كيهان العربي

مندوب منظمة حقوق الانسان: الجمهورية الاسلامية انموذج في تقديم الخدمات للاجئين
على الصفحة الثانية

رئيس جمعية اليهود الايرانيين يفند المزاعم الصهيونية والاجنبية بشأن وضع اليهود في ايران
على الصفحة الثالثة

٨ صفحات | العدد ٣٧١١، السنة السادسة عشرة، الخميس ٨ ربيع الاول ١٤١٧هـ/٢٥ تموز ١٩٩٦م | ٢٠٠ ريال

لدى استقباله وزير الخارجية القطري..

الرئيس رفسنجاني: المحافظة على امن واستقرار المنطقة يتطلب من دولها التضامن والتلاحم

● امير قطر يؤكد اهمية الدور الايراني في الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة

طهران/ارنا: قال الرئيس هاشمي رفسنجاني لدى استقباله وزير الخارجية القطري الشيخ حمد آل ثاني ان ارادة ايران السياسية تقضي باقامة وتعميق علاقات التعاون مع دول الخليج الفارسي، على اساس المصالح والمنافع المتبادلة بين شعوب المنطقة، وتحقيق الاتفاق والتضامن والتلاحم، في سبيل المحافظة على الاستقرار وسلامة المنطقة.

واكد سيادته اهمية تطوير التعاون الاقليمي تعزيزا للتلاحم والاستقرار، ومعالجة مشاكل الدول الصديقة الجارة، وعبر عن سروره لتنامي التعاون الايراني ـ القطري، وعن استعداد ايران لمبادلة الخبرة والتجربة في مجالات الاقتصاد والتجارة والتقنية مع الدول العربية المطلة على الخليج الفارسي.

● البقية على الصفحة ٦

عوائل الدبلوماسيين الايرانيين المحتجزين لدى الكيان الصهيوني تطالب الدول الغربية والمؤسسات الدولية بالسعي لاطلاق سراحهم

طهران/ارنا: بعد الافراج عن بعض الاسرى اللبنانيين من سجون الكيان الصهيوني بوساطة المانيا، دعا احد اعضاء عوائل الدبلوماسيين الايرانيين المحتجزين في اسرائيل، الدول الغربية والمؤسسات الدولية لاتخاذ ما يلزم لاطلاق سراحهم..

موسوي ومتوسليان ورستكار مقدم واخوان هم الدبلوماسيون الايرانيون الاربعة والذين اختفوا في ١٩٨٢، لدى دخولهم من الحدود السورية الى لبنان، ولم تتوفر منذ ذلك التاريخ اية معلومات عنهم وتقول مصادر موثقة بان الدبلوماسيين المذكورين ومراسل ايراني آخر اسرتهم ميليشيات الكتائب وجرى نقلهم الى داخل الكيان الصهيوني.

مريم مجتهدزاده، زوجة سيد محسن موسوي القائم بالاعمال الايراني في بيروت قالت في حديث لمراسل/ارنا/ السياسي ان هؤلاء دخلوا لبنان في ظرف غادر فيه الدبلوماسيون الاجانب لبنان وكانت البلاد محاصرة من قبل القوات الاسرائيلية.

واضافت ان هؤلاء ارادوا بعودتهم التعبير عن تضامنهم مع الشعب اللبناني وانها مهمة الحكومة اللبنانية ان تدرج معالجة قضيتهم في جدول اعمالها.

وقال مجتهد زاده المتحدث بلسان العوائل ان سمير جعجع وايلي حبيقه هم من

● البقية على الصفحة ٦

انشاء ٦٤ ناديا رياضيا للفتيات القرويات في البلاد

ارومية/ارنا: دعت الدكتورة پروين معروفي مديرة مكتب ترشيد الانشطة النسوية الريفية المنظمات الدولية الى نقل التجربة الايرانية الناجحة في حقل التعاونيات الانتاجية النسوية الريفية الى الدول الاخرى.

وقالت: في حديث بمدينة ارومية ان هذه التعاونيات الريفية تتعاون حاليا مع منظمات صندوق الطفولة وصندوق السكان التابع للامم المتحدة في تنفيذ مشاريع انتاجية وكيفية نقل التجربة الايرانية للدول الاخرى.

واضافت هناك اكثر من ٥٣٠ تعاونية نسوية في البلاد تضم ٢٥ الف عضوة وهي تمارس الانشطة الانتاجية، ولقد لفت نجاح هذه التعاونيات اهتمام المنظمات الدولية وقالت ايضا الى جانب هذه التعاونيات الفريدة.

تم انشاء ٦٤ ناديا رياضيا للفتيات القرويات يمارسن فيها الفعاليات الرياضية والثقافية والفنية.

ولايتي يبحث مع نظيره القطري التعاون الثنائي وقضايا المنطقة

طهران/ارنا: التقى وزير خارجية قطر الذي يزور البلاد لتسليم رسالة من امير بلاده لرئيس الجمهورية السيد هاشمي رفسنجاني التقى يوم امس الاربعاء نظيره الايراني د. علي اكبر ولايتي وبحث معه سبل توطيد العلاقات الثنائية والتعاون الاقليمي.

واعرب الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني خلال اللقاء عن ارتياحه للعلاقات الوثيقة التي تربط طهران والدوحة ودعا الى توسيعها في شتى الاصعدة ووصف دور ايران في المنطقة بانه هام وقال ـ ان تبادل الزيارات بين مسؤولي البلدين من شأنه ان يعزز الامن والاستقرار في المنطقة.

ووصف وزير خارجية قطر زيارته لطهران بانها تدل على الاهمية التي يوليها الطرفان لترسيخ العلاقات الثنائية.

من جانبه شدد الدكتور ولايتي على ضرورة توسيع التعاون الثنائي والاقليمي وقال ان العلاقات الموجودة بين ايران وقطر تعتبر انموذجا جيدا للعلاقات الاقليمية.

واكد وزير الخارجية استعداد الجمهورية الاسلامية الايرانية لتوسيع العلاقات مع قطر على جميع المجالات.

وكان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني قد وصل عصر الثلاثاء الى طهران على رأس وفد رسمي في

● البقية على الصفحة ٦

مصدر مطلع بوزارة الخارجية:

قرار اميركا تشديد العقوبات ضد الشركات المتعاملة مع ايران عديم الجدوى والتأثير

طهران/ارنا: اعلن مصدر مطلع بوزارة الخارجية الاسلامية الايرانية، ان مصادقة مجلس النواب الامريكي على لائحة الحظر الاقتصادي ضد ايران وليبيا وضع واشنطن في مجابهة مع نصف العالم.

ووصف الاجراء الجديد. بفج وعديم الجدوى، وقال ان مبادرة الكونغرس هي امتداد للاجراءات العقيمة للادارة الامريكية لممارسة الضغوط ضد الدول المستقلة، وليست بامر جديد.

واضاف المصدر بان سياسة الحظر لا تنسجم مع حقائق العالم الراهنة وان التعنت والاصرار الامريكي سيؤدي الى عزلها عن المسرح التجاري الدولي.

وحول ردود فعل دول العالم، حول الاجراء الجديد، اجاب ان هذه اللائحة والاعمال المماثلة لها تتعارض اساسا مع القواعد المألوفة في التجارة الدولية الحرة القائمة على اساس التعاون و التعايش السلمي، ورعاية المصالح المتبادلة وبالتاكيد، فان ردود الفعل ستكون سلبية كما في السابق.

وكان مجلس النواب الامريكي قد اقر يوم الثلاثاء مشروع قانون يعزز العقوبات الامريكية على الشركات الاجنبية التي تستثمر في صناعات النفط والغاز في ايران وليبيا.

وكان مجلس الشيوخ قد اقر مشروعا مماثلا الاسبوع الماضي. ومن المفترض الان ارسال المشروع لتوقيعه من قبل الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي سبق ان اعلن دعمه للقانون الجديد من حيث المبدأ.

لكن مسؤولا في الادارة الامريكية قال الثلاثاء «اذا كنا دعمنا العقوبات في الماضي... الا اننا لم نتخذ بعد موقفا نهائيا بشأن هذا النص».

ولثار احتمال تطبيق هذه العقوبات اعتراض الاتحاد الاوروبي الذي ندد بكون مفاعيل القانون تتجاوز الاراضي الامريكية.

وينص مشروع قانون العقوبات النفطية بشكل خاص على تطبيق عقوبات على كل مؤسسة او شركة نفطية تستثمر خلال سنة واحدة اكثر من ٤٠ مليون دولار في قطاعي النفط والغاز في ايران، وينص ايضا على عقوبات ازاء الشركات الاجنبية التي تتاجر مع ليبيا.

بطاقة انتاجية تبلغ ٦٠٠ الف طن سنوياً

افتتاح مصنع القائم الثاني لانتاج الحديد الاسفنجي قريبا

طهران/ارنا: اكد المهندس حسين محلوجي وزير المعادن والمناجم خلال لقائه اعضاء لجنة الحسابات في مجلس الشورى الاسلامي ان مشروع القائم الثاني لانتاج الحديد الاسفنجي بطاقة انتاجية سنوية تبلغ ٦٠٠ الف طن قد تم انجازه وسيفتتح رسمياً اواخر الشهر القادم.

واضاف السيد محلوجي ان انتاج هذا النوع من الحديد يكلف ميزانية اقل من انتاج الانواع الاخرى حيث ان كلفة انتاج الطن الواحد منه تقل بعشرين دولار عن كلفة الانواع الاخرى وقد تم انجاز هذا المشروع بشكل كامل من قبل المهندسين والكوادر الايرانية المتخصصة.

هذا وقد حضر اللقاء عدد من كبار مساعدي السيد الوزير حيث اشار المهندس علي شكريز مساعد الوزير ومدير شركة الحديد والصلب الوطنية

● البقية على الصفحة ٦

تأمين اعتمادات (٦) مشاريع عمرانية للقضاء على الحرمان في ثلاث محافظات

طهران/ارنا: بموافقة رئيس الجمهورية تم تأمين اعتمادات (٦) مشاريع عمرانية للقضاء على الحرمان في قرى محافظات لرستان ويزد وكرمان.

ولتنفيذ هذه المشاريع جميعا تم رصد مبلغ قدره مليار و (٨٠) مليون ريال تؤمن من اعتمادات مكتب رئاسة الجمهورية لشؤون المناطق المحرومة في البلد.

وحسب تقرير العلاقات العامة للمكتب المذكور فانه سيتم تنفيذ مشروعين في محافظة لرستان لتعريض وشق طرق تتعهد مؤسسة الجهاد والاعمار في هذه المحافظة بتنفيذها. كما ستقوم دائرة الطرق والمواصلات في يزد بتنفيذ مشروعين عمرانيين في قرى محافظة يزد تشتمل على شق طرق بطول (٣٠) كم.

وسيقوم المكتب المذكور بتأمين اعتمادات مشروعين في كرمان لمواصلة مد شبكة الكهرباء وبناء جسر على نهر هليل.

جراحة القلب تسجل نجاحات فائقة في ايران

طهران/ارنا: اعلن الدكتور محمد حسين ماندكار من كبار اخصائيي جراحة القلب والشرايين ورئيس قسم جراحة القلب في مستشفى الدكتور شريعتي بطهران ان مستشفياتنا تنجز حاليا كافة انواع عمليات جراحة القلب عدا عملية زراعة القلب والرئة في نفس الوقت.

واضاف الدكتور ماندكار الذي كان يتحدث لمراسل «ارنا» قائلا: تنجز حاليا في ايران اعقد العمليات الجراحية التي كانت حكرا على المستشفيات الاوروبية والامريكية مثل معالجة امراض القلب وزراعة القلب وغيرها.

واشار الى ان جميع المراحل التمهيدية للقيام بعملية زراعة القلب والرئة في نفس الوقت داخل ايران قد استكملت وستنجز قريبا.

وضمن اشارته الى التقدم الكبير الذي تحقق في الحقل الطبي في ايران بعد الثورة الاسلامية اكد الدكتور ماندكار ان المبادىء التي اشاعتها الثورة الاسلامية داخل المجتمع الايراني مثل الشعور بالاستقلال والثقة بالنفس والاعتماد على الامكانات الذاتية عززت روح الاستقلال والثقة بالنفس لدى اطبائنا وجعلتهم يحققون تقدما كبيرا في هذا المجال.

واكد الدكتور ماندكار: اننا لا نوصي حاليا اي مريض في القلب ان يسافر الى خارج ايران للعلاج بينما كان المواطنون يسافرون الى الخارج لاجراء ابسط العمليات الجراحية.

واشار الدكتور ماندكار الى بعض العوامل التي ساعدت على تحقيق هذا التقدم منها شجاعة الاطباء الايرانيين الشباب واندفاعهم الذاتي وتوفر الامكانات واللوازم والاجهزة الطبية الحديثة وتجهيز المستشفيات بالمعدات

● البقية على الصفحة ٦

الندوة الدولية لتدوين لائحة الملاحة البحرية وسلامة السفن تنهي اعمالها في طهران..

المشاركون يشيدون بالانجازات والتطورات التي حققتها ايران في مجال الملاحة البحرية

كيهان العربي ـ خاص:

اعلن د. محمد مدد مدير منظمة الموانىء والملاحة ان اغلب القرارات التي تمت المصادقة عليها لتعمم على دول العالم خلال الندوة الدولية لتدوين لائحة الملاحة البحرية وسلامة السفن ذات الحمولة (دون الـ ٥٠٠ طن) تمثل المقترحات والقرارات الايرانية.

واضاف مدير منظمة البحرية في حديث خاص ادلى به للصحيفة خلال مراسم اختتام الندوة التي جرت مساء امس الاربعاء واضاف: ان المجتمعين وقفوا عن كثب على التطورات والانجازات الايرانية في مجال الملاحة البحرية وتطابق مواصفاتها مع المواصفات العالمية.

واكد الدكتور محمدمدد لمراسلنا اننا نملك تقنية متطورة ولنا قدرات ذات مواصفات عالمية جيدة في مجال الملاحة البحرية وسلامة السفن ذات الحمولة دون الـ ٥٠٠ طن والحفاظ على سلامة البيئة البحرية، وبما ان هذه السفن الصغيرة تلعب دورا كبيرا في التجارة العالمية خاصة في اسيا وافريقيا ولهذا تقرر عقد هذه الندوة في طهران حيث خرجت بقرارات جيدة سيتم تعميمها على الدول العالمية الاخرى التي تمتلك مثل هذه السفن الصغيرة.

وكانت الندوة الدولية لتدوين لائحة الملاحة البحرية وسلامة السفن قد اختتمت اعمالها مساء امس الاربعاء في العاصمة طهران والتي اقامتها منظمة الموانىء والملاحة البحرية الايرانية بالتعاون مع المنظمة العالمية للملاحة البحرية (IMO) ومكتب التخطيط والتنمية التابع للامم المتحدة (UNDP) وبمشاركة ١١ دولة اسيوية الباكستان والهند وبنغلادش وتايلاند والصين وسنغافورة والفيليبين وماليزيا وفيتنام واندونيسيا وكوريا الجنوبية.

وفي الجلسة الختامية اشاد السيد (بي ير) مندوب الفيليبين في الاجتماع باهمية تدوين مثل هذه اللائحة وتأثيرها على النشاطات التجارية والاقتصادية في اسيا لرفع مستواها طبقا للمواصفات الدولية حتى لا تشكل اية عقبة امام الملاحة البحرية العالمية.

● البقية على الصفحة ٦

رئيس اللجنة الاوروبية ينتقد سياسة القطب الواحد التي تنتهجها امريكا

طوكيو/ ارنا: اعرب جاك سانتير رئيس اللجنة الاوروبية عن قلقه حيال سياسة القطب الواحد التي تنتهجها امريكا في العالم.

وقال السيد جاك سانتير ان على الاتحاد الاوروبي واليابان ان يعملا على تعزيز وتقوية علاقاتهما لغرض مواجهة هذا اللون من التفكير.

وانتقد السيد سانتير في حديث له مع صحيفة / طوكيو/ نشر في عددها الصادر امس الاربعاء بصورة غير مباشرة المواقف السياسية التي تتخذها اليابان ازاء القضايا الدولية وقال ان على طوكيو تعزيز دورها وتواجدها السياسي ليس في اسيا فحسب بل في كل ارجاء العالم.

واضاف ان لليابان والاتحاد الاوروبي مواقف مشتركة على صعيد الديمقراطية وحقوق الانسان والاقتصاد ولابد ان

● البقية على الصفحة ٦

لدى حضوره حفل تخرج الدورة الثالثة لقوى الامن الداخلي، رئيس الجمهورية:

بفضل الامن السائد في البلاد تمكنا من تنفيذ المشاريع العظيمة في المناطق القصية من البلاد

*** نحن مصممون على تنشيط الحركة الصناعية والزراعية وبناء الجامعات في المناطق الحدودية من البلاد**

*** مشاريع الحكومة ما كانت لترى النور لولا مظلة الامن التي نشرتها القوات المسلحة والحرس وقوى الامن الداخلي**

*** الشعب يقدر لقوى الامن جميل جهودها وسهرها على راحة المواطنين**

*** الاعداء يكيدون لنا ويضيرهم امننا الوطيد.**

*** يسهر الجميع شعبا وحكومة على رعاية مقومات الامن الذي هو ضمانتنا في عملية البناء والاعمار**

طهران/ارنا: قال الرئيس هاشمي رفسنجاني في حفل تخريج الدورة الثالثة لطلبة قوى الامن الداخلي، بفضل الامن السائد الذي يدخل بظلاله الجميع، وهو حصيلة جهود قوى الامن الداخلي، امكننا ذلك من تنفيذ المشاريع العظيمة في المناطق القصية من البلاد، وصولا الى تحقيق العدالة الاجتماعية، وهذه حالة لاسابق لها في تاريخ ايران.

واضاف سيادته سياسة النظام السابق، لم تكن مبنية على الاستثمار في المناطق المحرومة والمعزولة وكان يرمي الى اخلاء المناطق الحدودية من سكانها لتمرير مقاصده الشيطانية، ونحن مصممون اليوم على نشر العدالة وهي حق الشعب خاصة في المناطق المتاخمة للحدود وتنشيط الحركة الصناعية والزراعية، وبناء الجامعات في هذه المناطق.

واكد رئيس الجمهورية بان مشاريع الحكومة ما كانت لترى النور لولا مظلة الامن التي نشرتها القوات المسلحة للجيش والحرس وقوى الامن الداخلي، ورجال التعبئة المخلصين في ربوع البلاد.

فالمواطن قد اطمأن على امنه واستقراره وهو في مدينته وبيته..

واضاف سيادته في هذا الحفل الذي حضره السيد علي محمد بشارتي وزير الداخلية وكبار قادة الجيش والحرس وعوائل الشهداء، متسائلا: هل يمكن مع ضياع الامن بناء السدود على الانهر الحدودية وانجاز المشاريع والاستثمارات الضخمة بالقرب من الحدود المضطربة؟!!

واردف رئيس الجمهورية قائلا الشعب يقدر لقوى الامن جميل جهودها وسهرها، على راحة المواطن اينما كان.

المواطن يقارن بين اوضاعه الامنة وبين ما يجري في الدول المجاورة وحتى تلك البعيدة ويحمد الباري على هذه النعمة.

وقال مخاطبا رجال قوى الامن والخريجين انكم تعملون وتتحركون بامر من حجة الله وقائد الثورة المعظم وهذه نعمة لاتقدر. قد انعم الله بها على ايران وشعبها.

واكد سيادته ان لنا اعداء يكيدون لنا وهم يضيرهم امننا الوطيد، واحقاد الاستكبار تستهدفنا باصرار ولهذا يسهر الجميع شعبا وحكومة على رعاية مقومات هذا الامن الذي هو ضمانتنا في عملية البناء والاعمار.

واعرب سماحته عن شكره وتقديره، لجهود قوى الامن، في مكافحة تجار الموت من مهربي المخدرات، والتي اعيت الكثير من الدول، وقال انكم بانقاذكم لانسان من السقوط في دوامة المخدرات انما تنقذون اسرة ووطنا بكامله..

بعدها قام الرئيس بتوزيع الشهادات والجوائز على المتفوقين من خريجي الكلية وعددهم ٣٠٧ خريج.

وكان العميد رضا سيف اللهي قائد قوى الامن الداخلي، قد استعرض انشطة قوى الامن، خاصة في مكافحة مهربي السلع واللصوص واقرار الامن حتى بالنسبة للمناطق النائية.

وقال سيف اللهي لقد قمنا العام الماضي بكشف ومصادرة ١٤٣ طنا من المخدرات والقضاء على ١٢٧ عصابة مسلحة، وخلال اسبوع قوى الامن، افلحنا في مصادرة ٩ اطنان من المخدرات.

وقال صادرنا العام الماضي ما قيمته عشر مليارات تومان من السلع المهربة وحجزنا ٤٢٠٠ سفينة تهريب، واكثر من /٥/ الاف سيارة تستخدم لاغراض التهريب، كما كشفنا العام الماضي عن /٣٥/ الف سيارة مسروقة.

وقمنا بجمع الاطباق اللاقطة والاسلحة غير المرخص بها.

وسهرت قوى الامن على اجراء الانتخابات التشريعية، دون حدوث اية مشكلة واحدة حول صندوق اقتراع واحد.

وقال في الختام ان جامعة علوم الامن الداخلي تضم حاليا ٧٠٠٠ طالب.



وزير الداخلية يؤكد اهمية رفع المستوى الثقافي لمواجهة آفة المخدرات

طهران/ارنا: اعلن السيد علي محمد بشارتي وزير الداخلية في لقائه بمدراء فروع لجنة مكافحة المخدرات انه رغم الجهود الحثيثة والمتواصلة لقوى الامن الداخلي والكميات الكبيرة من المخدرات التي تم ضبطها داخل البلد الا ان مما يؤسف له ان الاعلام لم يغط بصورة جيدة نشاط الجمهورية الاسلامية في هذا المجال.

واضاف انه من الضروري ان تتبنى وسائل الاعلام وبالذات الاذاعة والتلفزيون برامج خاصة تقوم من خلالها تحذير الاسر ورفع مستوى الوعي عند المواطنين في هذا المجال.

واظهر ان انتشار تعاطي المخدرات وبشكل واسع قد ادى الى ضعف عملية مكافحة تهريب المخدرات تدريجيا في مختلف انحاء العالم فعلى سبيل المثال يوجد في الهند (١٥٠٠) مركز رسمي لتعاطي المخدرات والافيون وهذا دليل على عجز بعض البلدان في مكافحة المخدرات.

ودعا الى بذل جهود متواصلة من قبل لجنة مكافحة المخدرات للتعريف بنشاطات الجمهورية الاسلامية في مكافحة مهربي المخدرات واكد على تبني خبراء ملتزمين في مختلف مجالات مكافحة المخدرات.

د. حسن روحاني يستقبل سفيرة سيراليون لدى طهران



طهران/ارنا: استقبل نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي الدكتور حسن روحاني امس الاربعاء، سفيرة سيراليون لدى طهران السيدة حاجية الاري كول واكد ضرورة تنمية العلاقات البرلمانية والتعاون الايراني - السيراليوني.

ودعا الدكتور روحاني في اللقاء الى تنمية العلاقات والتعاون الثنائي في مختلف المجالات.

وذكرت العلاقات العامة في مجلس الشورى الاسلامي ان السيدة كول التي هي اول سفيرة تمثل بلدها في ايران، اعتبرت تنمية العلاقات مع الجمهورية الاسلامية الايرانية امراً مهماً واضافت هناك مجالات واسعة في البلدين المسلمين الايراني والسيراليوني لتنمية التعاون فيمابينها.

واشارت السيدة كول الى انها المرة الاولى التي يصل فيها المسلمون الى كرسي الحكم في سيراليون داعية الى مساعدة الجمهورية الاسلامية الايرانية في ازالة مشاكل بلادها.

وقدمت سفيرة سيراليون في اللقاء تقريراً عن الاوضاع السياسية والاقتصادية لسيراليون في السنوات الخمسة الماضية.

اثر انتشار الاشعاع النووي

حادث تشرنوبيل غير اسلوب حياة السويديين

ستوكهولم/ رويتر: يقول آلاف السويديين ان حياتهم تغيرت بشكل ملحوظ منذ ان غامت سماء براريهم الجميلة بسحابة من الاشعاع انطلقت من انفجار مفاعل في محطة تشرنوبيل النووية قبل عشرة سنوات.

نبه السويديون العالم الى اسوأ كارثة نووية في العالم بعد ان نفى الاتحاد السوفيتي السابق الغارق في السرية في ذلك الوقت حدوث اي مصيبة من هذا القبيل.

ورغم ان السويديين لا يواجهون احتمال اصابتهم بمشاكل صحية خطيرة بسبب هذا الحادث المرعب الا انهم تعلموا دروسا قاسية من تساقط غبار نووي على غاباتهم البكر وبحيراتهم البللورية.

قال جونار بنجتسون الرئيس السابق لمعهد السويد للحماية من الاشعاع الذي عاصر الكارثة عام ١٩٨٦ //لايزال عدد كبير من السكان ضحايا الحادث.. اسلوب حياتهم تغير تماما.. انهم بحق غاضبون//.

ولسوء الحظ فان المحصلة تشير الى ان الاشعاع احدث اصابة طويلة المدى جدا بالنظام البيئي في الغابات.

واضاف يقول لرويتر//عنصر السيريوم المشع يبقى في النظام البيئي ولاينتقل.

وتنخفض قوة اشعاع السيريوم الى النصف بعد ٣٠ عاما تقريبا.

وسيصاب حوالي ٣٠٠ سويدي بالسرطان خلال الخمسين عاما القادمة بسبب تشرنوبيل. ولكن احصائيا العدد ضئيل جدا بالمقارنة مع اجمالي الاصابات المميتة بالسرطان بسبب تشرنوبيل وتبلغ نحو مليون اصابة.

وقال لارس ايريك هولم خليفة بنجتسون في رئاسة المعهد //ما توقعناه في ذلك الوقت من اثار طبية وصحية لم يتغير بصفة اساسية//.

ولكن يصعب قياس مدى التغيير الذي طرأ بعد كارثة تشرنوبيل على حياة السويديين عشاق الطبيعة. اظهر استطلاع حديث للرأي ان ٢٠٠ الف سويدي لايزالون يقومون بتغيير بسيط في نظامهم الغذائي.

وربما تحتوي اسماك المياه العذبة والفطر والتوت البري في اكثر المناطق اصابة بالاشعاع على مستويات اعلى من عنصر السيريوم لكن المعهد لا يرى ضرورة تستدعي قياس الاشعاع.

وقالت دراسة نشرت هذا العام عنوانها /تاثير حادث تشرنوبيل على صحة السويديين على المدى الطويل/ ان عددا كبيرا من السكان يقومون بتعديل نمط حياتهم الى حد ما بسبب تشرنوبيل.

وفي ايام الحادث حملت رياح الربيع غبارا مشعا من اوكرانيا الى السويد فاصبحت احد ضحايا الحادث الرئيسيين خارج الاتحاد السوفيتي.

ونبه السويديون العالم الى الكارثة عندما دق جرس الانذار احد موظفي محطة فورسماك النووية على مسافة ١٠٠ كيلومتر شمالي ستوكهولم مر بجهاز فحص لقياس روتيني لمستوى الاشعاع.

امرت السلطات السويدية باخلاء المحطة ولكن بعد ساعات قليلة تأكدت ادارة القوى النووية بالسويد عدم وجود اي تسرب من المحطة مما اثار مخاوف بان الاشعاع ربما حملته رياح من الخارج.

في البداية نفى الاتحاد السوفيتي حدوث اي تسرب من محطاته النووية ولكنه اعترف في وقت لاحق بوقوع حادث في محطة تشرنوبيل بعد ساعات من اكتشاف الدول الاوروبية الشمالية الاربع معدات اشعاع اعلى من العادية.

واتت الرياح بغبار مشع فوق حزام يمر بوسط شمال السويد حيث يقوم السكان بصيد الايائل والاسماك في الصيف كما اعتادوا في العطلات. واذا نظرنا الى الذين تأثروا بالحادث وجدنا انهم عشرات الالوف//.

كما اصيبت سلسلة الغذاء المحلية باضرار حيث تعدم بعض لحوم الرنة لانها تحتوي على نسبة اشعاع عالية. ويذكر ان هذا الحيوان القطبي يتغذى على نبات حشيشة البحر الذي يختزن الرطوبة والمواد المشعة.

ويقول بنجتسون ان تحسين الامان بالمفاعلات النووية هو السبيل الوحيد لتجنب وقوع حوادث مثل كارثة تشرنوبيل خاصة وان الانسان يقف عاجزا اذا تسرب الاشعاع الى البيئة.

في بيان اصدرته بمناسبة ذكرى عمليات المرصاد..

وزارة الامن: الشعب الايراني لن يتخلى عن وعيه ويقظته في مواجهة اعداء الاسلام

طهران/ارنا: تزامنا مع الذكرى السنوية الثامنة لعمليات المرصاد اصدرت وزارة الامن بيانا اشادت فيه بتضحيات ابناء الشعب الايراني المسلم وبطولاته في ساحات القتال لاسيما في عمليات المرصاد مؤكدة ان الشعب الايراني لن يتخلى ابدا عن وعيه ويقظته في مواجهة اعداء الثورة اللدودين.

وجاء في البيان: قبل ثمانية اعوام سطر ابطال الاسلام وفي الايام الاخيرة من الحرب العدوانية ملحمة عظيمة اضيفت الى ملاحمه الكبرى التي سطرها خلال سنوات الدفاع الكبرى حيث الحق هزيمة نكراء باعداء الثورة الاسلامية من المنافقين واسيادهم المستكبرين.

واستطرد البيان قائلا: ان ثورتنا الاسلامية ونهضتنا الجماهيرية المقدسة مدينة منذ البدء للجهود المباركة التي بذلها ابناء الشعب خلال سنوات الجهاد المريرة.

واكد البيان ان ملحمة المرصاد اثبتت بشكل عملي تلاحم ابناء الشعب المسلم وقوى الامن والقوات المسلحة وكل المدافعين عن البلد الاسلامي خلف قيادتهم الحكيمة للتصدي لاعداء الاسلام من المستكبرين والمنافقين.

اصدرت مؤسسة الحفاظ على اثار وقيم الدفاع المقدس، بيانا بمناسبة الذكرى السنوية لعمليات المرصاد التي جرت عام ١٩٨٨ جاء فيه: ان السادس والعشرين من تموز «الخامس من مرداد» يذكرنا بعمليات فريدة من نوعها اثناء سنوات الدفاع المقدس وهي عمليات المرصاد.

واشار البيان الى ان عمليات المرصاد التي جاءت ردا على الجرائم المتواصلة للنظام البعثي في العراق وعملائه المنافقين، برهنت للعالم مرة اخرى احقية وقدرة ابطال الاسلام في ايران، وافهمت جبهة الاستكبار العالمي ان المضحين في البلاد مستعدون دوما وفي كل الظروف للدفاع عن حياض اراضيهم الاسلامية.

اعادة انتخاب آية الله جنتي امينا لمجلس الرقابة الدستورية

طهران/ارنا: اعيد انتخاب آية الله احمد جنتي امس الاربعاء امينا لمجلس الرقابة الدستورية بعد ان حصل على جميع اصوات اعضاء المجلس كما تم انتخاب آية الله امامي كاشاني متحدثا باسم المجلس والسيد احمد علي زاده نائبا للامين العام.

ناطق نوري يستقبل سفيرنا الجديد في الدوحة

اجتمع السيد محمود موحدي سفير ايران الجديد في قطر قبل مغادرته الى مقر مهمته، بالسيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي الذي قدم توجيهاته اللازمة مؤكدا اهمية منطقة الخليج الفارسي ودور دول المنطقة في الحفاظ على امن هذه المنطقة الهامة.

كما وصف العلاقات الايرانية - القطرية بالايجابية وحث على تطويرها وتعزيزها.

مسؤول ياباني سابق يدعو لتعزيز التعاون مع ايران

طوكيو/ارنا: اكد تومي مورايناما رئيس وزراء سابق والزعيم الحالي للحزب الاشتراكي الديمقراطي الياباني، لدى اجتماع السفير الايراني منوجهر متكي معه، دعم اليابان باستمرار للدور القيادي الايراني في صيانة سلام واستقرار الخليج الفارسي.

ووصف العلاقات اليابانية - الايرانية بانها طيبة، وقال بعض الدول الاعضاء، في مجموعة الدول الصناعية السبع، تعارض بعض جوانب السياسة الايرانية وتسعى اليابان لتغيير وجهة نظر هذه الدول لصالح ايران.

واعرب مورايناما عن امله، بان تدفع اليابان قرضها المقرر الى ايران في اسرع وقت.

مندوب منظمة حقوق الانسان:

الجمهورية الاسلامية انموذج في تقديم الخدمات للاجئين

طهران/ ارنا: اشاد السيد جوتك هان باك المندوب الخاص لمنظمة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في القضية الافغانية بالخدمات الكبيرة التي قدمتها الحكومة الاسلامية في ايران للاجئين الافغان من اجل تعليمهم وتدريبهم بالشكل اللائق وطالب بالاستفادة من تجارب الجمهورية الاسلامية الايرانية باعتبارها انموذج جيد في هذا المجال.

جاء ذلك خلال استقبال السيد احمد رضا حسيني مستشار وزير الداخلية ومديردائرة المهاجرين الاجانب الذي قدم له تقريرا حول الخدمات التي تقدمها الحكومة الاسلامية للاجئين المقيمين على اراضيها.

واعلن السيد حسيني في اللقاء ان الجمهورية الاسلامية الايرانية استقبلت على اراضيها خلال السنوات الخمسة عشر الماضية وبالرغم من مشاكل الحرب العدوانية حوالي ٤ ملايين وخمسمائة الف لاجيء وذلك تنفيذا لمبادئها الاسلامية والانسانية.

ايران تحقق الاكتفاء الذاتي في مجال صناعة الرافعات الهيدروليكية

اراك/ارنا: قال مدير شركة «لجور» لصناعة الرافعات في مدينة اراك بالمحافظة المركزية /ان ايران حققت الاكتفاء الذاتي في مجال صناعة الرافعات الهيدروليكية/.

واضاف السيد حميد رضا كاوني الذي كان يتحدث يوم امس الاربعاء قائلا في الماضي كنا نستورد هذه الرافعات من شركة «جان دير» الالمانية.

واعلن السيد كاوني عن بدء العمل بصناعة ثلاثة آلاف و ٦٠٠ رافعة في هذه الشركة وقال ان هذا الامر سيوفر ثلاثة ملايين و ٢٠٠ الف مارك الماني للبلاد.

وزير الثقافة والارشاد الاسلامي يرحب بتوسيع العلاقات الثقافية مع الصين



طهران/ارنا: تم التاكيد على توسيع العلاقات الثقافية بين الصين وايران في اللقاء الذي جرى يوم امس الاربعاء بين «وانغ شي جي» السفير الصيني لدى طهران والمهندس ميرسليم وزير الثقافة والارشاد الاسلامي في الجمهورية الاسلامية.

واشار اللقاء الى العلاقات الثقافية والفنية العريقة بين البلدين وما يقوم به طريق الحرير من دور مهم في توسيعها.

وقال المهندس ميرسليم اننا لم نشاهد ذلك الحظور الواسع للثقافة الصينية في الساحة الثقافية الايرانية لذا من الضروري اقامة اسابيع ثقافية بين الصين وايران في طهران وبكين.

واكد الوزير ضرورة اعادة النظر في الاتفاق الثقافي بين البلدين وقال لابد من تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات الخبرية والصحفية والاذاعة والتلفزيون والتراث الثقافي.

كما قدم الوزير الايراني في هذا اللقاء دعوة الى وزير الثقافة الصيني لزيارة ايران من اجل توسيع العلاقات الثقافية بين البلدين.

من جانبه قال السفير الصيني/لابد من التصدي الى الظواهر غير اللائقة للثقافة الغربية، لان الغرب يسعى الى تصدير افكاره وثقافته الى جانب التكنولوجيا.

واضاف /اننا في الصين ومن اجل التصدي الى الثقافة الغربية نقوم بتعزيز الاسس الوطنية والجذور الثقافية المحلية والاهتمام برفع مستوى وعي الشباب.

وقال السيد «وانغ شي جي» في ختام اللقاء ان طريق الحرير ليس طريقا اقتصاديا فقط ولابد ان يكون طريقا لتلاقح الثقافات والاعراف والسنن بين الدول الاسيوية.

* المهندس ميرسليم ـ وزير الثقافة والارشاد

صحيفة فرنسية تستعرض تطور الرياضة النسوية في ايران

باريس/ ارنا: اشارت صحيفة «لاكروا» الفرنسية في عددها الصادر يوم الثلاثاء الى مراسم افتتاح الالعاب الاولمبية في اتلانتا وكتبت تقول ان علم الفريق الايراني كانت تحمله (ليدا فريمان) الرياضية الايرانية البالغة من العمر ٢٤ عاما.

وتابعت الصحيفة تقول ان المسؤولين الايرانيين وعلى خلاف ما يشاع في خارج ايران يؤكدون بان الرياضة النسوية في ايران شهدت خلال الاعوام الاخيرة تقدما ملحوظا.

وكتبت الصحيفة نقلا عن ليدا فريمان.. اننا ولاسباب اخلاقية ودينية نستطيع ان نشارك في انواع محدودة من انواع الرياضة كالرماية والتجديف والشطرنج.

واضافت صحيفة «لاكروا» ان ايران ستشهد في الاعوام الخمسة القادمة انشاء ١٨٠٠ نادي رياضي خاص للسيدات.

مناورة كبرى لحرس الثورة الاسلامية في محافظة اذربيجان الشرقية

تبريز/ارنا: ستجري قوات التعبئة وحرس الثورة الاسلامية اليوم الخميس مناورة عسكرية يشارك فيها اكثر من ٤٠ الفا من هذه القوات.

وقال قائد فرقة ٣١ عاشوراء الالية ان المناورة العسكرية ستقام على مرحلتين من اجل رفع المستوى القتالي لهذه القوات.

واضاف العميد عبدالمحمد رئوفي نجاد ان المرحلة الاولى من المناورة ستقام في الاسبوع الحالي تحت عنوان «البيعة مع القائد» حيث تستمر عشرة ايام في منطقة سراب.

ويصادف اجراء هذه المرحلة مع الزيارة التي قام بها قائد الثورة الاسلامية الى محافظة اذربيجان في ٢٦ تموز من عام ١٩٩٣.

واضاف قائد فرقة ٣١ عاشوراء انه سيتم خلال هذه المناورة اختبار الاستعدادات القتالية والتدريبات العسكرية التخصصية والعقائدية لهذه القوات.

واوضح انه سيشارك في المرحلة الثانية من المناورة ٤ آلاف من قوات التعبئة التابعة لحرس الثورة الاسلامية بحضور جمع من المسؤولين الحكوميين في مدينة تبريز.

ازدياد تصدير منتوجات النسيج الى خارج البلاد

يزد/ارنا: قال رئيس الهيئة الادارية لمصنع «يزد باف» أنه تم خلال الاشهر الثلاثة الاولى من السنة الجارية تصدير ٣/٢ مليون مارك من منتوجات هذه الوحدة الصناعية الى المانيا وايطاليا واليونان.

وتوقع محمد علي ضرابية ان يزداد تصدير هذه المنتوجات الى ١٨ مليون متر مربع بقيمة ١٥ مليون مارك حتى نهاية السنة الجارية.

واوضح ضرابية ان المانيا وايطاليا وتركيا واليونان وكوريا الجنوبية من اكبر زبائن منتوجات هذا المعمل.

وقال ان الطاقة الانتاجية اليومية لهذا المصنع تبلغ ٣٢ الف كيلوغراما ما يعادل ٣٥٠ الف متر مربع.

تهيئة ٦٠٠ ألف فرصة عمل جديدة للشباب

اهواز/ارنا: صرح الدكتور مرتضى مير باقري رئيس الهيئة العليا للشباب امس الاول في الاهواز انه تم تهيئة (٦٠٠) الف فرصة جديدة للعمل لقطاع الشباب تضاف الى اجمالي فرص العمل التي تم تهيئتها خلال الخطة الانمائية الثانية.

وقال انه يتم سنويا تهيئة (١٢٠) الف فرصة جديدة للعمل للقطاع الشاب وبتكاليف تقدر بـ(٧٥٠) مليار ريال.

واضاف الهيئة العليا للشباب قد اشركت طلاب الاعداديات والشباب في اعمار البلد وذلك عبر اقامة معسكرات باسم مشروع تضامن الشباب من اجل الاعمار حيث تم اقامة (٥٠٠) معسكر وبتكاليف قدرها (٦٠٠٠) مليار ريال في المحافظات الشمالية للبلد.

السفير الايراني يلتقي رئيس المجلس الوطني في ناميبيا

طهران/ التقى سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى ناميبيا يوم الثلاثاء رئيس المجلس الوطني لهذا البلد.

وتحدث السيد احمد علم الهدى في هذا اللقاء عن تاريخ العلاقات الثنائية التي تربط البلدين مؤكدا ضرورة تنميتها وتطويرها في مختلف المجالات وكذلك توسيع التعاون الثنائي على المستوى الدولي وخاصة في اطار حركة عدم الانحياز.

واشاد السيد رئيس المجلس الوطني الناميبي في هذا اللقاء بالدعم الذي قدمته الجمهورية الاسلامية لشعب هذا البلد في مرحلة جهاده العسيرة.

وطالب رئيس المجلس الوطني الناميبي بتوسيع التعاون في المجالات الاقتصادية وخاصة النفط والزراعة والصناعة وصيد الاسماك.

رئيس جمعية اليهود الايرانيين يفند المزاعم الصهيونية والاجنبية بشأن وضع اليهود في ايران

طهران/ارنا: فند السيد (هارون كليمي بشاياني) رئيس جمية اليهود الايرانيين الاكاذيب التي اطلقها اخيرا احد نواب البرلمان الصهيوني والتي روجت لها وسائل الإعلام الاجنبية لاسيما الاذاعة الصهيونية حول وضع اليهود في ايران ووصفها بانها لا اساس لها وهي تصب في اطار الحملات الاعلامية والدعائية التي تهدف الى تحقيق المصالح الحزبية في النظام الصهيوني.

جاء ذلك في تصريحات ادلى بها السيد بشاياني لمراسل /ارنا/ مشيرا الى وفاة احد اليهود الايرانيين قائلا: حادث الوفاة كان حادثا عاديا يمكن ان يقع لاي شخص سواء كان مسلما او يهوديا وهو امر طبيعي في مدينة كبيرة كالعاصمة طهران.

واضاف: رغم ذلك فان الجهاز القضائي وقوى الامن الداخلي تتابع هذه القضية حاليا بكل جدية.

وفي جانب اخر من التصريح اشار السيد بشاياني الى استغلال جهات اجنبية لهذا الحادث العادي مؤكدا اعتقد ان النظام الحاكم في اسرائيل بعد وصول حزب الليكود الى السلطة يريد ان يصفي حساباته السياسية مع الجمهورية الاسلامية عن طريق اثارة قضية اليهود في ايران.

واضاف: ان مسؤولي حزب الليكود يستغلون مزاعمهم بشأن اليهود الايرانيين كورقة انتخابية ناجحة ضد حزب العمل حتى يثبتوا لناخبيهم انهم حققوا انجازا خلال دورة حكومتهم.

واشار الى ان الاوضاع الاجتماعية والثقافية والدينية لليهود الايرانيين بعد الثورة الاسلامية افضل مما كانت عليه قبل الثورة واضاف ان الثقافة السائدة حاليا في المجتمع الايراني لا تسمح بنمو الافكار العنصرية .. حيث ان المجتمع اليهودي على ثقة بعدم وجود تيار مناهض لليهود في نظام الجمهورية الاسلامية.

واكد السيد بشاياني ان التفاهم السائد حاليا بين المسلمين واليهود في ايران حديث العام والخاص في العالم.

واشار الى ان اي مراقب محايد يزور طهران او باقي المدن يدرك ان اليهود يعيشون حياة هادئة في ايران.

واكد ان اليهود يمتلكون حاليا ٢٣ معبدا في طهران وحدها وجميعها فعالة فضلا عن امتلاكهم لعدد من المستشفيات والمدارس والنوادي الرياضية والاجتماعية الخاصة بهم.

واستطرد قائلا: ان وجود مدارس خاصة باليهود في ايران لا يعني ان العوائل اليهودية لا تستطيع ان تسجل ابناءها في باقي المدارس بل ان جمعية اليهود الايرانيين تركت للآباء حرية انتخاب المدارس لابنائهم.

وختم السيد الشاياني تصريحه قائلا لقد صرح الامام الخميني اوائل الثورة الاسلامية:(اننا لا ننظر لليهود الايرانيين كما ننظر للنظام الصهيوني) وهي الآراء الايجابية حول اليهود الايرانيين التي اطلقها الامام الخميني في اوج الاعلام والدعايات الامبريالية ضد ايران وقد تحققت اليوم في الجمهورية الاسلامية.

مدعي عام البلاد يستعرض ابعاد ونتائج تطبيق قانون العقوبات الجديد

طهران/ارنا: اعلن اية الله مقتدائي المدعي العام للبلد امس الاربعاء ان القانون الجديد لمعاقبة السارقين يحظى بامتيازات اكثر في مجال ردع وتامين الامن الاجتماعي قياساً بالقانون السابق.

وقال لم يكن القانون السابق قاطعاً بالشكل اللازم في بعض الحالات التي لم يكن بامكانه اقامة الحدود الشرعية لردع السراق عن ارتكاب السرقات.

واضاف اية الله مقتدائي اذا كان السارق فاقداً لشروط اقامة الحد الشرعي عليه فانه وطبقاً للماده «١٠٨» من القانون السابق كان يجلد «٧٤» جلدة فقط.

اما في القانون الجديد الذي تم المصادقة عليه في الدورة السابقة لمجلس الشورى الاسلامي واصبح يعمل به بشكل رسمي منذ تاريخ ٩ تموز فانه يتعامل مع السارقين بشكل أشد حيث ينص الفصل «٢١» من هذا القانون اذا كان السارق فاقداً لشروط اقامة الحد فانه هناك شروط لفرض عقوبات مناسبة تاخذ بنظر الاعتبار عدد، زمان، مكان، حمل السلاح، شراء الاموال المشروعة، اخفاء الاموال المسروقة وتكرر عملية السرقة.

وينص القانون ايضاً الزام السارق علاوة على جلده وحبسه تعويض المسروقين ما فقدوه جراء السرقة.

وأوصى اية الله مقتدائي جميع قضاة البلد ان يدرسوا القانون الجديد بدقة ويقوموا بتنفيذه بكل جد وقاطعية.

تصدير ٨ الاف طن من البضائع من ميناء بندر لنكه

بندرعباس/ارنا: قال مسؤول دائرة الموانيء والملاحة البحرية في ميناء بندر لنكه انه تم في حزيران الماضي تصدير ٧ الاف و٨٨٩ طنا من البضائع عبر هذا الميناء الى الدول العربية المطلة على الخليج الفارسي.

وقال مجيد اميني ان هذه السلع شملت الفاكهة والفستق والخشب ومعجون الطماطم.

واضاف انه تم خلال هذه الفترة ترانزيت ١٢ الفا و ٢١٩ طنا من السلع الى دول اسيا الوسطى.

١١٠ مليارات تومان لبناء وفتح صفوف دراسية جديدة هذا العام

خرم آباد/ارنا: اعلن السيد لهراسب صالحي المساعد الاداري والمالي لمؤسسة اعمار المدارس امس الاثنين في محافظة لرستان انه تم خلال العام الجاري فتح «١٦» الف صف دراسي.

واضاف: تقوم المؤسسة بتنفيذ «٧» الاف و «١٠٧٠» مشاريع تعليمية خلال العام الجاري يتم عبرها فتح «٤٢» الف و «١٠٩٠» صفوف دراسية.

واشار الى انه تم رصد «١١٠» مليار تومان كاعتمادات لتنفيذ هذه المشاريع.

منذ بدء الخطة الخمسية الاولى وحتى الان
اضافة ١٠٠٠٠ ميغاواط من الطاقة الكهربائية الى الانتاج الكلي للبلاد

ذكر آخر تقرير اصدرته وزارة الطاقة ان حوالي ١٠٠٠٠ ميغاواط من الطاقة الكهربائية اضيفت الى الطاقة الانتاجية لمحطات توليد الطاقة الكهربائية في البلاد منذ البدء بتنفيذ الخطة الخمسية الاولى وحتى الان.. كما تم التوقيع على عدة عقود لانشاء عدد من المحطات لتوليد ١٦ الف ميغاواط من الكهرباء وقد تم افتتاح عدد منها وسيفتتح الباقي خلال السنوات القادمة.

واشار التقرير الى عدد آخر من الانجازات التي تحققت خلال هذه الفترة منها انشاء اكثر من ٢٠ الف كيلومتر من خطوط انتقال من انواع ٦٣ و ١٣٢ و ٢٣٠ و ٤٠٠ كيلوواط واهمها خطوط ربط جنوب البلاد بشمالها عبر مسيرين واتصال مناطق خراسان وسيستان وبلوجستان بشبكة الكهرباء الرئيسية واتصال هذه الشبكة بشبكة الدول الجارة.

مفتي جمهورية تاتارستان يعرب عن رغبته للاستفادة من تجارب الحوزة العلمية بقم المقدسة

قم المقدسة/ ارنا: اعرب مفتي جمهورية تاتارستان عن رغبته للاستفادة من خبرات الحوزة العلمية بمدينة قم المقدسة في التعليم والتربية الاسلامية للشباب المسلم في بلاده.

واضاف المفتي عبدالله علي اولي اثناء تفقده لمكتبة آية الله المرعشي النجفي «قدس سره» قائلا: ان البرامج العلمية والتعليمية لحوزة قم العلمية يمكن ان تكون مفيدة لتعزيز المنهج العلمي للمدارس الدينية في تاتارستان.

واشار المفتي علي اولي الى رغبة مسلمي تاتارستان المتزايدة لتعلم الاحكام الاسلامية مؤكدا انهم بحاجة الآن للمساعدات العلمية والمعنوية للجمهورية الاسلامية الايرانية داعيا الى قبول الشباب المسلم التاتاري لمواصلة التحصيل العلمي والثوري في حوزة قم العلمية. واردف قائلا: رغم وجود ٣ مدارس للعلوم الدينية في تاتارستان، فان قسما من الشباب المسلم تم ارسالهم الى دول اسلامية لتعلم العلوم الدينية.

وتطرق المفتي علي اولي الى مكانة ايران باعتبارها بلدا اسلاميا نموذجيا مشيرا الى ان بحث تطور البرامج الاسلامية من اهداف زيارته للجمهورية الاسلامية الايرانية . ومضى يقول: ما شاهدناه في ايران حتى الآن كان مفيدا جدا، وان الإسلام له دور رئيس في كافة الشؤون الاجتماعية والفردية.

واشار مفتي تاتارستان الى ان عدد سكان بلاده يبلغ (٤،٥) مليون نسمة (٥٠٪) مهم من المسلمين.

اثر تفجر الصراع بينهم
الائتلاف الحكومي الصهيوني يشهد المزيد من التصدع والانقسام

القدس/ اف ب: ضاعفت الاحزاب الدينية الثلاثة المشاركة في الائتلاف الحكومي الذي يتزعمه بنيامين نتانياهو، يوم الاثنين، التهديدات بالاستقالة لتعزيز نفوذها في الحكومة بعد فوزها غير المسبوق في الانتخابات التي جرت في ٢٩ ايار الماضي.

وهدد وزير التربية زفولون هامر الذي ينتمي الى الحزب الوطني الديني بالاستقالة في حال لم يحصل حزبه على حق الاولوية في تولي وزارة الشؤون الدينية.

وزايد هامر بذلك على حزب «شاس» الحزب الديني الاخر الذي هدد وزيراه في الحكومه امس الاحد بالاستقالة في حال لم يحصل الحزب على حقيبة وزارة الشؤون الدينية.

ويشكل الحزب الوطني الديني (تسعة مقاعد) وحزب شاس (عشرة مقاعد) الدعم الرئيسي لنتانياهو في الكنيست حيث يضم ائتلافه ٦٦ نائبا من اصل ١٢٠ نائبا.

ووجه زعيم الحزب الديني الثالث، حزب اليهودية الموحدة للتوراة (اربعة ...) الحاخام ابراهام رافيتز تحذيرا هو الاخر.



وقال للصحافيين «اننا نطلب تشكيل لجنة تحقيق حول تصرفات الشرطة خلال التظاهرات التي جرت في جادة بار ايلان في القدس. ولا يمكننا الاستمرار في المشاركة في حكومة يضرب عناصر شرطتها اليهود بوحشية».

وتشكل هذه الجادة الرئيسية في المدينة المقدسة، مسرحا لمواجهات عنيفة بين الشرطة ومتظاهرين يهود متطرفين يطالبون باغلاق الجادة امام حركة السير ايام السبت.

وساهمت هذه الاحزاب الدينية الثلاثة، في فوز حزب الليكود في اول انتخابات تجري في اسرائيل لانتخاب رئيس للوزراء بالاقتراع المباشر في ٢٩ ايار خصوصا انها رفعت شعار «نتانياهو جيد لليهود».

وقد حصلت هذه الاحزاب في موازاة ذلك، على قوة برلمانية مهمة خلال الانتخابات التشريعية التي جرت في الموعد نفسه حيث نالت ٢٣ مقعدا في الكنيست.

ومنذ ذلك، لم ينجح نتانياهو في حل مسألة حقيبة الشؤون الدينية المعقدة. وتقضي اتفاقيات الائتلاف بان تسند هذه الوزارة الى كل من الحزب الوطني الديني وشاس لفترة عامين بالتناوب.

لكن كلا الحزبين يريد تولي الوزارة في الفترة الاولى. وقال هامر ان «الحكومات تسقط احيانا بسبب حماقات. ستترك الائتلاف الحكومي في حال اسندت حقيبة الشؤون الدينية الى شاس».

وتابع «لن نستسلم، لاننا نعتبر قرارا كهذا اهانة كبيرة».

واقترح رئيس الوزراء الاسرائيلي الاحتفاظ لنفسه بوزارة الشؤون الدينية على ان يسمي نائبي وزير من شاس والحزب الوطني الديني. لكن اقتراحه لم يلق قبولا.

واكد وزيرا شاس ايلي سويسا (الداخلية) وايلي يشاعي (العمل والشؤون الاجتماعية) من جهتهما انهما سيسلمان مساء اليوم الاثنين رسالة استقالتهما الى نتانياهو في حال لم تسند الى حزبهما وزارة الشؤون الدينية ومنصب نائب وزير البنى التحتية.

وفي حال نفذا تهديدهما، فان تركهما الحكومة لن يسري الا بعد ٤٨ ساعة بحسب ما ينص الدستور الاسرائيلي مما يترك الباب مفتوحا امام اجراء مفاوضات وتعهد نتانياهو ببذل قصارى جهوده للتوصل الى حل خلال هذه المهلة.

بعد زيارة نتانياهو للقاهرة وغولد للدوحة ومسقط:

العدو يحقق اختراقين خطيرين للصف العربي!!

مبارك غيّر موقفه من قيادة العرب بوجه نتانياهو الى احتضانه وتلميع صورته!!

محمد هادي الخفاجي

□ بعد إنعقاد القمة العربية في القاهرة، سادت أوساط الرأي العام العربي والاسلامي، اجواء مريحة، انعشت الآمال، وبددت نسبياً مشاعر اليأس والاحباط، التي كانت تسيطر على الشارع العربي، بسبب حالة التداعي والتمزق، التي يعانيها النظام العربي



* حسني مبارك: خدع ام نسق مع الصهاينة؟!

الرسمي، فهذه الاوساط اعتبرت ان مجرد التقاء الزعماء العرب في صالة واحدة يشكل بحد ذاته تطوراً مهماً ومشجعاً، حتى لو لم يتخذ هؤلاء الزعماء اي قرار بشأن القضية التي جمعتهم، ذلك ان التقاءهم يوفر فرصة ثمينة لتذليل الخلافات والانقسامات العربية التي جل اسبابها نفسية وقليل منها جوهرية، حيث ان المصارحة والانفتاح المتبادل يمكن ان يبدد الكثير منها، ان لم يبددها كلها.

وبدون شك ان بواعث اجواء التفاؤل والارتياح هذه تكمن في ان لقاء القمة العربية يمكن ان يشكل نقطة إنطلاق لبلورة موقف عربي موحد في مواجهة العدو الصهيوني ومشروعه الخطير، المشروع الذي كشف عنه رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتانياهو باعلان برنامج حكومته، والذي ينسجم او هو تاكيد لبرنامجه الانتخابي وشعاراته ومتبنياته التي عبر عنها في كتابه «تحت الشمس»، فنتانياهو كشف ان التسوية لم تكن سوى خدعة صهيونية لتحقيق الطموحات والاحلام الصهيونية والتوراتية على حساب العرب ومستقبلهم وشخصيتهم الاقتصادية والحضارية، بل وعلى حساب وجودهم وارضهم..

وقد تعززت آمال الجماهير بتطور موقف الحكومات العربية في مواجهة العدو الصهيوني، بعد النشاط الدبلوماسي الذي شهدته بعض العواصم العربية، وبعد اجتماع دول اعلان دمشق في العاصمة العمانية، الذي اكدت فيه الدول الثمانية على ضرورة تعزيز الموقف العربي، وايقاف عملية التطبيع مع العدو الصهيوني.

وبلا ريب، ان النشاط الدبلوماسي العربي هذا، هيأ الارضية لامكانيات اتخاذ الزعماء العرب قرارات الحد الادنى في مواجهة الصهاينة وتصلب بنيامين نتانياهو الذي اعلن بتحد وغطرسة للدول العربية وحكوماتها، انه لن ينسحب من الجولان السورية، ولن يسمح باقامة دولة فلسطينية، ولم يقسم القدس لانها عاصمة «اسرائيل» الابدية على حد زعمه!!

وفيما كانت الاجواء العربية مهياة لاتخاذ مثل هذه القرارات حصل إختراق خطير للموقف العربي من قبل الصهاينة والاميركان، تمثل في استقبال الرئيس المصري حسني مبارك لرئيس الوزراء الصهيوني نتانياهو في القاهرة.. ويشار الى ان رئيس الوزراء الاردني عبدالكريم الكباريتي قام بدور كبير في تهيئة الرأي العام العربي لهذه الزيارة بقيامه بزيارة خاطفة لتل ابيب ولقائه السريع هناك بنتانياهو، حيث عاد واطلق تصريحاته الرنانة حول ما اعتبره تغير نتانياهو وليونته ازاء التسوية..

على اية حال، تكمن خطورة هذا الاختراق في ان القاهرة هي التي تولت رأب الصدع العربي وجمع العرب في خندق واحد إزاء التصلب الصهيوني، وها هي تفتح صدرها لهذا الحاقد وتحتضنه دون اي مبرر، اذ المفروض وكما يقود العقل والمنطق ان يغير نتانياهو مواقفه ويتخلى عن لاءاته كشرط لاستقباله في القاهرة، لكن القادة المصريين اذا احسنا الظن بهم خدعتهم الادارة الامريكية بان استقبالهم لنتانياهو يمكن ان يؤثر على مواقفه المتشددة!!

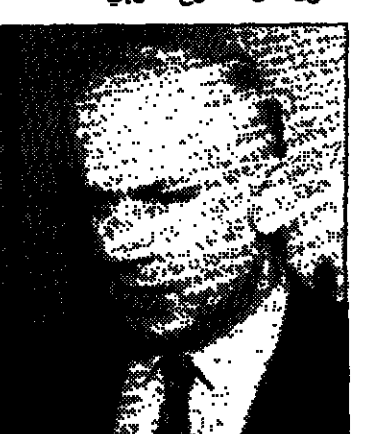
ومما يثير التساؤل حقاً، ان الامور لم تنته عند استقبال نتانياهو وحسب وانما تجاوزت هذا الامر، فقد كان بامكان الرئاسة المصرية ان تعلن ان الزيارة لم تحقق اي تقدم وتحتوي هذا الخطأ الاستراتيجي، لكن الرئيس المصري انبرى ليعلن للعالم العربي بأن عملية السلام في خير!! وراح يبرر لمواقف نتانياهو المتصلبة، بانه كان محكوماً بظروف انتخابية، وقال «انه لمس لدى نتانياهو تجاوباً كبيراً»، واضاف «اعتقد ان هناك املاً كبيراً بالنسبة لعملية السلام واعتقد انها قد تبدأ قريباً وهناك امل كبير بالنسبة للفلسطينيين» واستطرد قائلاً «بالرغم من تشاؤم كل الناس وانا شخصياً كنت متخوفاً وجدت ان هناك املاً كبيراً ومن الممكن ان نسير الى الامام» واعرب عن ثقته بان الارض ستعود بالتاكيد الى العرب. ثم جاء عمرو موسى وزير الخارجية المصري ليكرس الاجواء الجديدة التي اثارها الرئيس المصري، بقوله «اننا ننتظر الآن وبعد اللهجة التي تحدث بها رئيس الوزراء الاسرائيلي في القاهرة والتي فتحت الابواب وبعض الامكانيات لحدوث تقدم على المسار الفلسطيني بالذات وايضاً على مسارات اخرى، وتبع موسى مساعده فتحي الشاذلي بمثل هذه التصريحات لكنه كان اكثر تأكيدا على مسألة ما اسماه التغير الجوهري في موقف نتانياهو بقوله «هناك تحول واضح في توجه القيادة الاسرائيلية بالنسبة لكل عناصر التسوية السلمية ويتضح ذلك في التعامل مع الفلسطينيين قولا وفعلا»!!

وجاءت هذه التاكيدات المصرية بينما نتانياهو لم يغير موقفه قيد انملة واجمع كل المحللين والمراقبين على هذا الامر، فكلماته التي تفوه بها في مؤتمره الصحفي في القاهرة، كانت غامضة وغير واضحة ولا يمكن الاستناد اليها في تقييم اي تغير حصل في لاءاته التي جدد التاكيد عليها اكثر من مسؤول صهيوني في حكومة بنيامين نتانياهو بعد عودته من القاهرة.

وفي هذا الاختراق خسر العرب كثيراً، اذ ادت استدارة الموقف المصري من المواجهة الى احتضان نتانياهو الى:

* اثارة البلبلة والفوضى في مواقف الحكومات العربية، حيث فتح ذلك ثغرة خطيرة في هذه المواقف مكنت الولايات المتحدة والعدو الصهيوني نفسه من النفوذ من خلالها للتاثير على الزعماء العرب، واقناعهم بعدم الذهاب بعيدا وراء المطالب الشعبية بالوقوف بوجه العدو الصهيوني، ومن ثم محاولة تمييع المواقف التي اتخذتها الدول العربية والتي كما قلنا اثارت اجواء من التفاؤل لدى الشارع العربي.

> ** رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتانياهو كشف أن التسوية لم تكن خدعة صهيونية لتحقيق الطموحات والاحلام الصهيونية والتوراتية على حساب العرب ومستقبلهم وشخصيتهم الاقتصادية والحضارية، بل وعلى حساب وجودهم وارضهم.
> ** تكمن خطورة الاختراق الصهيوني الاول للاجماع العربي في أن القاهرة هي التي تولت رأب الصدع العربي وجمع العرب في خندق واحد ازاء التصلب الصهيوني، وهاهي تفتح صدرها لهذا الحاقد (نتانياهو) وتحتضنه دون أي مبرر.



* نتانياهو: لاختراق الصف العربي.

* ان الزيارة وما تبعها من تصريحات للمسؤولين المصريين كانت بمثابة «تزكية» لنتانياهو، وشهادة سلوك، تمكنه من التحرك بحرية وبدون ضغوط ودون ان يتخلى عن لاءاته المعروفة. وقد اعترفت بهذه المسألة حتى الصحافة الصهيونية نفسها، فقد اتفقت صحيفتا «يدويعوت احرونوت ومعاريف» في القول ان نتانياهو حصل في الوقت الراهن على شهادة سلوك من الرئيس المصري واكدتا ان مبارك كان يريد ان تنجح المحادثات مع نتانياهو باي ثمن، ويشار الى ان صحيفة يدويعوت احرونوت قد عنونت مقالا لها بهذا الخصوص «مبارك: شعرت باطمئنان... نتانياهو: لم اتنازل». اما صحيفة معاريف الصهيونية فقد ذهبت الى ابعد من ذلك حيث قالت «ان الرئيس مبارك غير صورة نتانياهو من خصم متعصب للعرب الى شريك يتمتع بمصداقية على الاقل لمدة بضعة اشهر».

واعترفت الصحيفة بان نتانياهو لم يتنازل عن مواقفه وحتى اذا اعطى وعودا لفظية فانه لايفي بها ابدا لان مواقفه قطعية بشأن القضايا الثلاث التي اعلن لاءاته الثلاث بصددها.

* الزيارة قطعت الطريق على محاولات بعض الاطراف العربية مثل سورية تنمية وتطوير الموقف العربي الرسمي لاتخاذ قرارات الحد الادنى ضد العدو الصهيوني بسبب الضربة التي وجهت للاجماع العربي الرسمي، والثغرة التي فتحها مبارك في جدار هذا الاجماع كما اشرنا، فقد كانت الاجواء مهياة لإمكانية مواصلة الزعماء العرب حملاتهم الاعلامية والسياسية ضد رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتانياهو، لعزله اقليميا ودوليا، فمثل هذه الخطوة كانت ميسورة للزعماء العرب سيما وان اغلب حكومات العالم حتى تلك المقربة من العدو الصهيوني، باستثناء حكومة واشنطن، كانت تقف الى جانب الانظمة العربية وتشاركها في كل الانتقادات وعدم الرضا على الموقف الصهيوني، وتدعم الرأي العربي الرسمي القائل بان مبدأ عملية السلام هو الارض مقابل السلام، وليس الامن مقابل السلام كما يريد نتانياهو ان يؤكد هذا المعنى..

ليس هذا وحسب، انما الزيارة واحتضان القاهرة لهذا المجرم الصهيوني، ميعت تلك المواقف المتشددة التي اتخذتها دول العالم ضد لاءات نتانياهو، وقطعت الطريق على مواصلة تلك المواقف بحجة ان نتانياهو هو «تغير»!! وبذلك حرم الموقف العربي من اصوات اعلامية وسياسية كان يمكن ان يستغلها العرب في ممارسة الضغوط الاعلامية والنفسية على نتانياهو، وعدم تضييع الفرصة للاستمرار بعرض وبيان عدالة القضية العربية!!

* والاخطر من ذلك كله، هو ان احتضان القاهرة لنتانياهو هيأت الاجواء لاختراق اخر اخطر من الاختراق الاول، للاجماع العربي، فبعد زيارة نتانياهو للقاهرة، وتحسن صورته مصريا ــ وهذا لا ينطبق على موقف الشعب المصري فقد ظل المصريون على مواقفهم الرافضة لاستقبال هذا الصهيوني وعدم ثقتهم به وشددوا على مواجهته ــ بعد هذه الزيارة بعث بمستشاره السياسي دور غولد لبلدين عربيين عضويين في مجلس تعاون الخليج الفارسي للدول العربية، كانا من بين المشتركين في اجتماع دمشق الذي اكد كما اشرنا على ضرورة تشديد المواقف العربية من العدو.

وقد استغل العدو الصهيوني الاختراق الثاني ليتحرك على صعيدين هما الايحاء بأن مواقف الحكومات العربية الخاصة بالتشديد ازاء الكيان الصهيوني لم تكن سوى مواقف لفظية وخالية من اي مضمون فعلي وجاد، وذلك بهدف اثارة الفتنة بين الشعوب والحكومات واحداث بلبلة داخل الموقف العربي بشكل عام، وذلك ما تكشفه تصريحات المسؤولين الصهاينة في كل من الدوحة ومسقط، فرئيس مكتب التمثيل التجاري الصهيوني في الدوحة سامي رافيل قال «لم نشعر باي تغير في موقف السلطات. اننا نعمل بشكل عادي» وقال ايضا ان مهمتنا تتمثل في اقامة علاقات تجارية بين البلدين اللذين لهما مصلحة في تطوير علاقاتهما وتحديدا في مجالات البتروكيمياء والزراعة والمعلوماتية والطب، وكشف انه حصلت بضع زيارات لرجال اعمال اسرائيليين الى قطر.

* الاجهاز على ما تبقى من الاجماع العربي وذلك بتوسيع الثغرة في جداره واحتواءه اعلاميا وسياسيا، وهذا ما عكسته تصريحات المسؤولين الصهاينة ايضا فرئيس مكتب التمثيل التجاري في مسقط عوديد بن حاييم قال ان غولد و بن علوي «بحثا في التطبيع واتفقا على ضرورة مواصلته بوتيره سيقررها البلدان» وقال ان مكتب التمثيل التجاري في مسقط الذي افتتح في ايار الماضي «يستقبل يوميا رجال اعمال عمانيين يطلبون تأشيرات ويزورون اسرائيل» وقد ذهب سامي رافيل الذي اشرنا اليه قبل قليل الى ابعد من ذلك في تزييف موقف قطر الاخير والمتمثل في تهديد السلطات القطرية للعدو بأنها ستعيد تقييم سياسة التطبيع معه فقد قال سامي رافيل بهذا الصدد «لقد قرأنا هذا التصريح في الصحف، لم نبلغ باي وقف لعملية التطبيع او باي اعادة تقييم لهما»!!

وقد جاءت كل هذه التطورات، بينما لم يغير نتانياهو مواقفه ولم يتزحزح عن لاءاته التي اعلنها بل ان سفيره في

> ** استدارة الموقف المصري من مواجهة الى احتضان نتانياهو اثارت البلبلة والفوضى في مواقف الحكومات العربية، حيث فتح ذلك ثغرة خطيرة في هذه المواقف مكنت الولايات المتحدة والعدو الصهيوني نفسه من النفوذ من خلالها للتأثير على الزعماء العرب.
> ** صحيفة معاريف الصهيونية: ان الرئيس مبارك غير صورة نتانياهو من خصم متعصب للعرب الى شريك يتمتع بمصداقية على الاقل لمدة بضعة أشهر.
> ** سامي رافيل رئيس مكتب التمثيل التجاري الصهيوني في الدوحة: لم نشعر باي تغيير في موقف السلطات القطرية. اننا نعمل بشكل عادي.

البقية على الصفحة ٥

رؤية

ميلادان.. الهجرة والمولد

-١-

□ شاء الله ان تلتقي في ذكرى رسول الله الوفاة بالميلاد، وشاء القدر المكنون في ضمير الغيب ان تتواصل الهجرة مع الميلاد، ولا غرو فكلاهما ميلاد.

لايحسن بامة الرسول وبحملة الاقلام، فيها ان تمر عليهم ايام نبيهم وهم عنها غافلون، كما لا يحسن لوعينا ان يمتد مسطحا دون جذور عميقة، ولا اعمق من سيرة النبي المصطفى في مد الوعي باسباب العمق، ولا سبيل لارواء النفوس العطشى خير من ان تعيش تلك المواقف التي احاطت حياة النبي واكتنفت حركة الكرام من اصحابه.

عندما نستعيد من حياة رسول الله، خيوط المعاناةالتي المت بالنبي الكريم نجد ان حياته (صلى الله عليه وآله) قد تحولت الى كتلة متراصة من الالم والمعاناة وهو مع ذلك لا ينفك عن فيوض الرحمة والعطاء يغمر بها النفوس فيستحيل الانسان مع تربية النبي الى كائن اخر.

ها هي ذي ام جميل وقد كان بيتها يجاور بيت نبي الله الامين وزوجته خديجة، تتعهد محمدا بالاساءة والاذى وهي تلقي على باب داره ما عندها من الاوساخ والاحجار، وزوجها عبدالعزى يتعاهده من ناحيته اذا رآه يصلي او يسير وحده فيلقي عليه ما يجده من الفرث والدم.

وفي ضحوة يوم من الايام والنبي جالس على صخرة في طريق المسعى واذا بالحكم بن هشام يميل اليه فيشتمه ويسخر منه والسفهاء من حوله يتضاحكون، ولم يكتف منه بذاك بل اخذ حفنة من التراب ورمى بها على راس النبي الاقدس.

وهذه عصابة من طغام قريش وطغاتها منهم العاصي بن وائل السهمي والحارث بن قيس والوليد به المغيرة، تحرض صبيانها وغلمانها لايذاء النبي، حتى انهم نحروا جزورا ورسول الله قائم يصلي، فامروا غلاما لهم فحمل السلا والفرث (دم النبيحة واوساخها) ووضعه بين كتفيه وهو ساجد.

وكان هذا هو الموقف الذي اثار في ابي طالب عنفوان الغيرة والحمية على نبي الله، اذ جاء من ساعته مشتملا سيفه ومعه غلام له، فاخترط السيف وقال لكبراء قريش: والله لا يتكلم رجل منكم الا ضربته، ثم امر غلامه فاخذ السلا والفرث ووضعها على وجوههم واحدا واحدا، حتى قالوا: حسبك هذا ياابا طالب.

-٢-

لقد كان ما عاناه النبي معنويا وروحيا يفوق بما لا يحصى ما حل به جسديا، على جليل ما وقع له من الاذى في جسده في مختلف اشواط دعوته. ومع ذلك فان الناظر الى المشهد النبوي من زاوية اخرى، يجده يفيض بمواقف الفداء التي انطلقت من كرام الصحابة وفاء لنبيهم.

ها نحن في احد وقد انكسر جيش المسلمين بعد ان خالف الرماة اوامر رسول الله، والتف المشركون حولهم، ففر من فر و صمدت الى الارض ثلة قليلة كان فيها عدة من النساء احداهن السميراء بنت قيس، وقد اصيب ابناها، فلما نعيا لها قالت: ما فعل الرسول؟ قالوا: خيرا، هو بحمد الله على ما تحبين. قالت اورنيه انظر اليه، فاشاروا لها اليه، فقالت: كل مصيبة بعدك يارسول الله جلل.

ومع نسيبة بنت كعب وهي تندفع الى الصف تدافع عن النبي، رأينا رسول الله يقول: ومن يطيق ما تطيقين يا ام عمارة. ثم يلتفت الى اصحابه قائلا: ما التفت يمينا وشمالا الا وانا اراها تقاتل دوني.

وهذا زيد بن الدثنة وقد اقتيد اسيرا الى مكة فابتاعه صفوان بن اميه ليقتله ثأرا لابيه امية بن خلف، وبعث به الى مكان خارج مكة ليضرب عنقه، فاجتمع حوله رهط من قريش فيهم ابو سفيان، وقد سأله: انشدك الله يازيد اتحب ان محمدا عندنا الان في مكانك نضرب عنقه وانك في اهلك؟ قال: والله ما احب ان محمدا الان في مكانه الذي هو فيه تصيبه شوكة تؤذيه، واني جالس في اهلي!

فقال ابو سفيان للملأ من حوله: ما رأيت من الناس احدا يحب احدا كحب اصحاب محمد محمدا، ثم قتل زيد رضوان الله عليه. وفي غزوة تبوك حين جهز النبي اعظم جيش لمواجهة الروم، تخلف عدد من المسلمين في المدينة كان بينهم ابو خيثمة من بني سالم، فقد جاء الى اهله بعد ان مضى رسول الله بايام، وكانت له زوجتان فدخل عليهما في عريشين لهما في بستانه، فوجد كل واحدة منهما قد رشت عريشها وهيأت له الطعام والماء البارد، فلما نظر الى زوجتيه والى ما صنعتا له، قال: رسول الله في الشمس والريح والحر وابو خيثمة في ظل بارد وطعام مهيأ وامرأة حسناء، في ما له مقيم؟ ما هذا بالنصف. والله لا ادخل عريش واحدة منكما حتى الحق برسول الله، فهيئا لي زادا ففعلتا، ثم التحق برسول الله الى تبوك بعد ان التقى بالطريق عمير بن وهب وقد سارا معا.

-٣-

تلك مواقف وفاء انطلقت من نفوس رجال ونساء التهبت بصدق رسول الله، ومسها شيء من وميض نوره فانقلبت رأسا على عقب. والسيرة مغمورة بكثير مثلها.

تبقى كلمات حول الهجرة، والهجرة اليوم واقع كثيف الحضور في حياة المسلمين عامة، وفي حياة العاملين والمؤمنين خاصة. هل نغالي اذا قلنا ان المسلمين بين مهجر خارج دياره، وغريب مطارده داخل بلاده؟ ومع ذلك تجد غيوم اليأس والاحباط تحيط بحياة المهاجرين، فتجرهم الى النكوص او تدعوهم الى الركود على اقل تقدير، الا قليل.

لماذا آل واقع المسلمين في مهاجرهم هذا المآل، والهجرة ممارسة عريقة في مسار النبوات، وواقع شاخص في اكبر منعطفات التاريخ؟ الهجرة في المفهوم القرآني تستتبع السعة والنمو في طاقات المهاجرين وامكاناتهم، وتقترن مع مكنة ترغم انف الصعاب. والهجرة في المثال النبوي الكريم هي ايذان بولادة طيبة على مستوى الانسان والكيان والحضارة، غيرت وجه التاريخ.

هكذا صارت هجرة النبي الى المدينة مفتاحا لعمار الانسان وبناء الدولة، وانطلاق حضارة الاسلام. فلماذا تضيق بالمهاجرين من المسلمين، عليهم نفوسهم وتستسلم شرائح منهم الى الجمود والركود، وينكص بعضهم قانطا يائسا من خيره ومن كل خير. الهجرة حتى في تجارب الشعوب وتاريخ الحضارات الارضية هي مفتاح للانطلاق، فاين الانسان المسلم من دروس الهجرة في افقها التوحيدي الذي تطل به على تاريخ النبوات، والنبوة الخاتمة بالذات، واين هو من دروسها في حياة البشر وهي تتحرك في افقها الوضعي؟

ذكرى الهجرة النبوية تفرض على المسلمين المهاجرين، مراجعة مفهوم الهجرة في تاريخ النبوات، ودراسته قرآنيا، ثم الانعطاف عليه في المثال النبوي والوقوف عليه اخيرا في تجارب الامم والشعوب من بني الانسان قديما وحاضرا، عسى ان نعبر من ذلك الى السعة!

لمناسبة مولد الرسول واسبوع الوحدة

قضايا الوحدة ومشكلات التجزئة في فكر الامام الخميني

خالد توفيق

● دور الوحدة في الانتصار والاستقرار

بعد يومين من الذكرى الثانية لإنتصار الثورة الاسلامية، وبتاريخ ١٣/شباط/١٩٨١، تحدث الامام الخميني الى مجموعة من خريجي الكلية العسكرية، بقوله: «ان استقلال البلاد، وحرية الافراد وجميع آمال البشر تكمن في وحدة الكلمة ووحدة الهدف، وهو الهدف الالهي الذي يسعى اليه الجميع».

لانظن ان ثمة كلاما اوضح من كلام الامام هذا في توكيد اهمية الاتحاد، فهو امل البشر جميعا. ونزوع في هذا المستوى لايجد جذوره التأسيسية ولاتتحقق مدياته الا في مركزية الدين الرباني.

وثمة رؤية اخرى للامام تنظر لقضية الوحدة في اطارهم الثورة الاسلامية. ففي تحليل سماحته لآلية النصر الذي انتهت اليه الثورة، يرى ان انبثاق النصر لم يكن ممكنا لو لم تتبلور مقدماته الاساس وممهداته الضرورية، وفي الطليعة قضية الوحدة. ولما كانت الوحدة التي يضرب وجودها عمقا في قلب القاعدة المليونية لأبناء الشعب الايراني قد تشكلت قبل الانتصار، فقد اصبح الانتصار ممكنا ومدينا في الوقت نفسه للوحدة هذه، لذلك يلفت الامام نظر المسؤولين في النظام الاسلامي الى هذه الحقيقة، فيقول: «ان المسألة المهمة التي يجب ان تأخذوها بنظر الاعتبار، هي ان وحدة الكلمة كانت رمز انتصارنا، وان على المسؤولين ان يدركوا ان وصولهم الى المناصب قد جاء على ايدي هذا الشعب الذي حقق وحدة الكلمة».

واذا كانت قضية الوحدة تنطوي في الاوضاع العادية على اهمية تأسيسية في صياغة النصر والتمهيد لمقدماته، ومن ثم الحفاظ عليه، فان الحاجة الى كل ذلك تزداد في ظروف التحدي، لذلك رأينا الامام بمناسبة قطع العلاقات الدبلوماسية مع امريكا الذي تم بعد أربعة عشر شهرا من انتصار الثورة الاسلامية، يمسك بقيادة الشعب في تلك اللحظة الحاسمة التي كانت تنبيء بكل الاحتمالات، ويوجه الموقف باتجاهين اثنين، هما: اتجاه الاتكال على الله وربط المسيرة به، وهذا تعبير عن ارتباط المسيرة بالغيب، وهو ما ينسجم مع الفلسفة الاسلامية في الوجود التي لاترى للانسان المسلم اي انفصال عن السماء. والاتجاه الثاني، تمثل في الدعوة الى وحدة الكلمة، بوصفها موضوعيا السلاح الاقدر على اجابة التحديات والرد عليها.

ولنا ان نؤكد ان هذا الالفات والتوجيه الخميني باتجاه الغيب من ناحية والوحدة من ناحية ثانية، يرقى الى مستوى القاعدة الثابتة ويرتفع الى مكانة الاصل في مواجهة سماحته للتحديات، من زاوية الكيفية التي يوجه فيها الشعب الايراني اثناء تلك التحديات. وكمصداق يدلل على صحة ذلك، رأينا الامام في اللحظة المفتوحة على كل احتمالات المواجهة مع امريكا بعد سيطرة الطلاب السائرين على نهج الامام، على السفارة الامريكية في طهران، واعلان واشنطن عن قطع العلاقات الدبلوماسية مع ايران، رأيناه بادر لتوجيه كلمة الى الشعب تنطوي على مضمون القاعدة الانفة، اذ قال سماحته: «وانتم يا ابناء الشعب الاعزاء الذين انتصرتم على اعدائكم بنداء «الله اكبر» وحصلتم على حريتكم واستقلالكم، اعدوا انفسكم لمواجهة اعداء الاسلام والمستضعفين بالاتكال على الله ووحدة الكلمة».

واذا كانت دعوة الامام داعية الى كلمة الوحدة والاتفاق، فان مضمون هذه الكلمة لا يحيد عن الاسلام، وبتعبير الامام الراحل الاسلام المحمدي الاصيل، قيد ذرة، بل لا تحتمل دعوة الامام اية مجاملة او محاباة حتى لو كان في ذلك بعض المكاسب الجزئية. فقبل الانتصار كان بامكان الامام ان يلتزم جانب الصمت على الاقل في الموقف من نشاط حزب توده داخل ايران، الا انه بادر لاعلان براءة الشعب من الشيوعية وعدم استعداده لاي تعاون، من هنا تأكيد الامام على ان الشعب كان متحدا، الا ان اتحاده كان «بكلمة الاسلام والجمهورية الاسلامية» و «ان القوى الكبرى درست خلال سنوات طويلة كل اوضاع المسلمين، واجرت مطالعات على الافراد والجماعات، وعلى اراضينا وغاياتنا، فخرجت بنتيجة، هي: ان الاسلام وحده هو الذي يستطيع ان يقف بوجههم في جميع المجتمعات».

واذ ترفع الوحدة كشعار ثابت للشعب الايراني، فان الامام يرسم لها آلية لتتحول عمليا الى نقطة التقاء لجميع فئات الامة، حتى للمتخاصمة، والتي لم يكن خصامها والانفصال بينها الا نتيجة لتخطيط نظام الشاه الذي اراد تفكيك البنية المؤتلفة للمجتمع الايراني وتمزيقها من خلال توزيعها تجزيئيا الى اوصال متفرقة. فكان تيار الشباب المثقف واساتذة الجامعات يقف في مقابل الحوزة العلمية، وكان الجيش في قطيعة مع الشعب وفصال، والمدينة ضد القرية، والشمال - داخل المدينة الواحدة - ضد الجنوب، وهكذا الى باقي الثنائيات المصطنعة والمتناحرة فيما بينها.

اراد الامام للوحدة ان تقوم على اساس برنامج عملي يعيد اللحمة الى الاجزاء المفككة في بنية المجتمع، ويجمع بينها في اطار نسيج واحد.

■■ مثلما تكون الوحدة حاجة ضرورية في الاوضاع العادية، فآلية التحدي وكيفية المواجهة تجعلها بعد الاتكال على الله السلاح الامضى في معترك الازمات والتحديات.
■■ لقد قامت الانظمة في عالمنا الاسلامي على الفرقة اساسا، واستهدت بخريطة التجزئة الغربية وفقا لتقسيمات سايكس - بيكو وما تلاها، واندفعت لتكريس الانقسامات داخل المجتمع الواحد وبين فئاته.





وعلى صعيد اخر نرى ان رؤية الامام الوحدوية وان كانت تقرأ الواقع بادواته الموضوعية المتعارفة، وتسجل آراءها ومواقفها وتقويمها من واقع الدقة في وعي اوضاع المجتمعات، وحال الانظمة المحلية، ووقائع السياسة العالمية، من دون انفصال بين المؤشرات التاريخية والعقيدية والاجتماعية التي تنبع من الذات الفردية والجماعية للمجتمعات الاسلامية من جهة، وتلك المؤشرات الخارجية الآتية من سياسات القوى الكبرى من جهة اخرى، الا انها تعمل على تحقيق كل ذلك من غير انفصال عن وعائها الرباني الالهي الغيبي.

من هذا المنطلق لا يغيب عن الرؤية اعتمادها الغيب الالهي وانغماسها فيه، وافتخارها في الافاضة منه والاستشقاق عنه. والعلاقة بين المصدرين في تشكيل الرؤية الوحدوية للامام، ليست علاقة شكلية رمزية، ولا هي علاقة تتجاوز من خلالها قيمة الجهد البشري والاستشقاق الغيبي، بل للغيب قصب السبق والعمود الفقري في بناء الرؤية وتشكلها. والاسلام ذاته يختص بمنهاج للفهم يربط العقل الاسلامي بغير انفصال ولا ثنائية بالجهد الانساني وبمفهوم الاتكال والتواصل مع الغيب وذلك كجزء من فلسفته في النظر الى العالم عبر مفهوم عالم الغيب والشهادة.

من هذا المنطلق، وبالنظر لدقة الامام وموقفيته الباهرة في رصد الواقع وتقويمه، نراه ينظر الى الوحدة بوصفها منة الهية ترتبط بسلوك البشر وتصرفاتهم. لذلك يحذر الامام امته وشعبه من الانسياق وراء الفرقة والاختلاف، لان في ذلك غلقا لابواب الرحمة الالهية.

والوحدة في هذا المفهوم تملك بعداً جديداً لدى المؤمنين بها، تقصر عن تحقيقه وتعجز عنه كل الاتجاهات الاخرى غير الاسلامية، يقول الامام في هذا المجال: «يخشى ان تنتهي الردة على الاسلام العظيم ومبادئه المقدسة، وسلوك طريق الفرقة والخلاف الى اغلاق باب الرحمة الالهية، وفتح الطريق امام المستكبرين».

هذا المعنى وان كان يحمل في شفافية نقية فخر الارتباط بالغيب وبرحمة الله تعالى، الا انه لا يحلق او يغرق في صوفية منغلقة، بل ينزل مباشرة الى الواقع ليقرر ان انغلاق باب الرحمة يؤدي فيما يؤدي اليه، الى تبعية الشعب من جديد ووقوعه اسيراً بيد المستكبرين.

● خمسة ثوابت للرؤية

ثمة كليات نستخلصها بشكل سريع، هي في واقعها ثوابت في الرؤية الوحدوية للامام، تصلح للتعميم على المجتمعات الاسلامية خارج ايران، وهذه الثوابت هي:

اولاً: الوحدة اساساً لانتصار اي من المجتمعات الاسلامية، وهي ضرورة تقضي بها غاية الانفلات من اسر التبعية.

ثانياً: تقوم الوحدة في مضمونها على اساس كلمة الله وكلمة الاسلام دون سواهما من كلمات البشر وموضوعاتهم، وفي ذلك ما يدل على معنى النقاء في التوحيد والدحض لاشكال الشرك وضروبه.

ثالثاً: مثلما تكون الوحدة حاجة ضرورية في الاوضاع العادية، فآلية التحدي وكيفية المواجهة تجعلها بعد الاتكال على الله السلاح الامضى في معترك الازمات والتحديات.

رابعاً: لقد قامت الانظمة في عالمنا الاسلامي على الفرقة اساساً، واستهدت بخريطة التجزئة الغربية وفقاً لتقسيمات سايكس - بيكو وماتلاها، واندفعت لتكريس الانقسامات داخل المجتمع الواحد وبين فئاته.

وهذه الانظمة بذلت جهوداً كبيرة في وضع المتاريس فاصلة بين الجيش والشعب، وبين المثقف ورجل الدين، وبين العامية والفصحى، وما الى ذلك من اشكال الثنائيات التجزيئية المصطنعة، وقد جاء الامام الخميني ليقود برنامجه الوحدوي تنفيذياً باتجاه كسر تلك الثنائيات والقضاء عليها عبر تذويب الفواصل الوهمية بين فئاتها، واعادة صياغة المجتمعات الاسلامية على لحمة تواصل جديدة.

وفي الواقع لانحتاج لجهد كبير لنقرر ان المجتمعات الاسلامية، خصوصاً في العالم العربي، غارقة في بحر الثنائيات التجزيئية، خصوصاً ثنائية الجيش/ الشعب، النخبة/ الجمهور، المثقف/ رجل الدين، والعامية/ الفصحى.

خامساً: المحافظة على الوحدة لا تتم بمجرد تحقيق الاستقلال بل استمرار الوحدة والاستقلال نفسه لا يتم الا بالقطع الكامل لسيطرة الغرب. وبتعبير الامام: «انكم لن تحققوا الاستقلال مادام الغرب هنا».

لم يبخل الامام الراحل في وضع محصلة الخبرة التي نهضت بها التجربة الاسلامية في ايران امام بقية المسلمين. ففي لقائه مع وفد حزب التحرير الاسلامي، تحدث بقوله: «مادام المسلمون لم يعثروا على السرّ الذي وجد في ايران فانهم لن ينتصروا. انهم «شعب ايران» اتخذوا الاسلام وطالبوا به في نداء واحد، وأرادوا الجمهورية الاسلامية، وعندما اتحدوا جميعاً نصرهم الله. فاذا عرف المسلمون هذا السرّ واجتمعوا، فان هذه الامة العظيمة تكون قوة تفوق القوى الاخرى».

● الوحدة والتجزئة في العالم الاسلامي

انطلاقا من وحدة الظروف التاريخية التي مرت بها المجتمعات الاسلامية او تقاربها، يقرر الامام مجموعة خطوط كلية لمشكلة المنطقة الاسلامية في قضيتي الوحدة والتجزئة.

التجزئة هي مشكلة المشاكل في العالم الاسلامي، والامام يبدأ تشخيصه لهذه المشكلة بالقول: «ايها المسلمون في العالم، ويا اتباع مبدأ التوحيد، ان سبب كل المشاكل في البلاد الاسلامية هو اختلاف الكلمة وعدم التعاون، ورمز الانتصار هو وحدة الكلمة والتعاون. قال الله تعالى في جملة واحدة «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» الاعتصام بحبل الله بيان لتعاون جميع المسلمين، كونوا جميعا للاسلام وتوجهوا الى الاسلام، ولصالح المسلمين، وابتعدوا عن الفرقة والخلاف اللذين هما اساس كل مشاكلنا وتخلفنا».

وفي الكلمة الطويلة والمهمة التي بعث بها سماحته الى المجتمعين في مؤتمر القدس، قال الامام: «حين تتفرق امة الى طائفتين وعشر طوائف ومائة طائفة يعارض بعضها بعضها الاخر، وتتحكم فيها حكومة ليست منها. فلا نتوقع لمثل هذه الامة النصر. لابد من العودة الى تعاليم الاسلام التي اكدت ان المؤمنين اخوة، وامرت بالاعتصام بحبل الله، وبعدم التفرق، وترك التنازع، ولو استجاب المسلمون لهذه الدعوة الالهية لتخلصوا من القوى الكبرى ومن الحكومات الفاسدة».

وفي الاتجاه التحليلي للعوامل والمؤثرات التي احاطت بالعالم الاسلامي في تاريخه الحديث والمعاصر، يرى الامام ان التجزئة كانت اطروحة الغرب المستعمر عدو المسلمين، زرعها بعد اسقاط كيان الدولة العثمانية، ورسخ مفاصلها وكرس مشكلاتها في الفترة التي تلت الحرب العالمية الاولى التي كان من نتائجها تمزيق وحدة العالم الاسلامي الى كيانات جغرافية - سياسية تستهدي بخريطة سايكس - بيكو وتقوم على مضمون روح القومية العلمانية المستمدة من النهج الاوروبي.

في مناسبة معينة يتساءل الامام: «لماذا لا يعتني (المسلمون وحكوماتهم) بالاحاديث النبوية التي جاء فيها «المسلمون يد واحدة على من سواهم» لماذا لا يوجد الا الخلاف المستمر؟ ثم يعطي سماحته للسؤال اجابته من خلال تحليله للمذكور آنفا، فيقول: «ان مشكلة المسلمين هي نشوب الخلافات بينهم بعد الحرب العالمية، فقد وضع المستعمرون خطة الخلاف لهم بعد ان شاهدوا قوة الاسلام، ففصلوا الحكومات الاسلامية بعضها عن بعض، والقوا الخلاف بين المسلمين، وجعلوا الحكومات في البلاد الاسلامية كل واحدة عدوة للاخرى.

● اللقاء مع حزب التحرير والموقف من الدولة العثمانية

في لقائه مع وفد حزب التحرير الاسلامي الذي جاء الى ايران مهنئا بالانتصار، قال الامام بوضوح: «في الزمن العثماني يوم كانت للمسلمين حكومة قوية الى حد ما، وكانت من القوة بحيث تحارب اليابان او روسيا احيانا وتنتصر عليهم، خاف الاجانب من هذه الوحدة، لذلك تراهم ما ان انتصروا في الحرب العالمية الاولى، حتى قطعوا الحكومة العثمانية اربا اربا وعينوا شخصا على كل قطعة، وسعوا لايجاد العداوة بين الحكومات لانهم كانوا يعلمون انه اذا اتحد المسلمون مع هذه الثروات، وهذا العدد الضخم فلن يبقى هناك نصيب لامريكا والغرب، وربما قام المسلمون بتهديدهم، لذلك جعلوا الحكومات خصوما بعضهم لبعض، وكان رؤساء الحكومات مأمورين من قبلهم، لقد فرّقوا بين الدول الاسلامية. وحتى الحكومات العربية فانهم فرقوا بينها، واوجدوا المعارضة فيما بينهم. وذلك خشية ان يتحدوا فتدمر مصالحهم وتنتهي».

واذا كان تحليل الامام في هذه القضية وفي قضايا اخرى يتوقف عند سقوط الدولة العثمانية، فلا يعني ذلك لا في موقف الامام ولا في موقف غيره من الاسلاميين، الدفاع عن اخطاء الدولة العثمانية وتجاوزاتها على الاسلام، كما يحاول ان يوحي بعضهم بذلك. لقد اوضح الامام موقفه بدقة من هذه النقطة، وافرز في معالجته لاوضاع العالم الاسلامي من خلال محاضراته عن «الحكومة الاسلامية» الابعاد المختلفة لهذه القضية.

خلاصة رأي الامام ان الغرب والشرق لم يتحملا بقاء الكيان العثماني واستمراره في لمّ شعث المسلمين، بالرغم من ضعف هذه الدولة وكل ما فيها من اخطاء، لذلك تكالبوا عليها في اطار حالة دولية معروفة. وبالرغم مما ابدته بعض الشعوب الاسلامية من دفاع عنها، لكن سبق السيف العذل لتراكم اخطاء هذا الكيان، مضافاً الى ما انخدع به بعض المسلمين من وعود في الزعامة والاستقلال اذ ساندوا الغرب في اسقاط الدولة.

■■ الوحدة اساساً لانتصار اي من المجتمعات الاسلامية، وهي ضرورة تقضي بها غاية الانفلات من أسر التبعية.
■■ تقوم الوحدة في مضمونها على اساس كلمة الله وكلمة الاسلام دون سواهما من كلمات البشر وموضوعاتهم، وفي ذلك ما يدل على معنى النقاء في التوحيد والدحض لاشكال الشرك وضروبه.

يقول الامام معبراً عن هذا الرأي قبل اثنين وعشرين عاماً: «ومن جهة اخرى فقد جزأ الاستعمار وطننا، وحوّل المسلمين الى شعوب. وعند ظهور الدولة العثمانية كدولة موحدة سعى المستعمرون في تفتيتها، لقد تحالف الروس والانكليز وحلفاؤهم وحاربوا العثمانيين، ثم تقاسموا الغنائم كما تعلمون. ونحن لا ننكر ان اكثر حكام الدولة العثمانية كانت تنقصهم الكفاءة والجدارة والاهلية، وبعضهم كان مليئاً بالفساد، وكثير منهم كانوا يحكمون الناس حكماً ملكياً مطلقاً.

ومع ذلك كان المستعمرون يخشون ان يتسلم بعض ذوي الصلاح والاهلية، بمعونة الناس، منصة قيادة الدولة العثمانية، فيبدد كل آمال الاستعماريين واحلامهم. لهذا السبب ما كادت الحرب العالمية الاولى ان تنتهي حتى قسموا البلاد الى دويلات كثيرة، وجعلوا على كل دولة منها عميلاً لهم».

وايا كان مؤدى هذا الاستطراد فان المدلول الكبير الذي نحن فيه يتمثل في اقتران التجزئة المقننة سياسياً وفكرياً مع سقوط الدولة العثمانية «آذار/١٩٢٤» واندفاع موجة الدولة القومية التجزيئية ذات الطابع العلماني في بلاد المسلمين، التي تحولت الى اكثر من اربعين دولة واقليماً!

العدو يحقق اختراقين.. تتمة

واشنطن الياهو بن اليسار اكدها مجددا حيث قال ان نتانياهو لم ينسحب من الجولان وليس ثمة مبرر لهذا الانسحاب ولايوافق على اقامة الدولة الفلسطينية ويكره عرفات ولايقسم القدس ابدا..

ويعتقد المراقبون بان هذين الاختراقين الصهيونيين لجدار الاجماع العربي يشكلان بالاضافة الى ما تقدم خطورة ضخمة على البلدان العربية، تتمثل في ان الاجواء التي وفرها الاختراق اصبحت مهيأة لتمرير المفصل الجديد من مفاصل التسوية على البلدان العربية، اي جر الحكومات العربية الى المساومة على مستقبل وكرامة وارض هذه البلدان المحتلة واذا حصل مثل ذلك، فان على الشعوب العربية ان تتهيأ للكارثة.. ذلك فضلا عن ان هذه الاختراقات تمهد لاختراقات اخرى اكثر خطورة وايلاما للاجماع العربي، اذ سيوظفها العدو بالتأكيد في تعميق ظاهرة الاختلافات والانقسامات داخل الصف العربي..

على ان الخطورة تطال مستقبل الانظمة العربية نفسها، لان الامة في البلدان العربية لايمكن ان تسكت على هذا الوضع الخطير بينما كانت تدعو الحكومات والزعماء العرب الى اتخاذ مواقف حازمة من العدو، ذلك سيما خلال هذا المقطع الزمني، حيث الامة على مستوى من الوعي والمسؤولية التاريخية يفوق كل المقاطع الزمنية السابقة، وحيث لاتنطلي عليها الالاعيب والمناورات الاعلامية والسياسية، وقد اتضح ذلك في موقفها الاخير من مواقف نتانياهو ومن التطورات الاخرى الخاصة بعملية التسوية. فقد تميز هذا الموقف بالنضج والقوة بحيث انساق معه مجبرا الاعلام العربي الرسمي، بل ولايستبعد ان تكون القمة العربية محاولة لاحتواء او امتصاص هذا الموقف، ولذلك ينبغي على الحكومات العربية التفكير جيدا بخطواتها واعادة النظر في حساباتها قبل فوات الاوان.

(الموت الرحيم).. قانون استرالي يسمح بقتل المرضى حسب رغبتهم

داروين/استراليا/اف ب: رفضت المحكمة العليا لمقاطعة الشمال الاسترالية امس طعنا ضد قانون يسمح بما يطلق عليه «الموت الرحيم» في هذه المقاطعة وهو القانون الاول من نوعه في العالم.

وكان هذا القانون الذي دخل حيز التنفيذ في ٣٠ حزيران الماضي آثار على الفور موجة عارمة من الانتقادات من قبل السياسيين والكنائس والاطباء والسكان الاصليين الذين رفعوا طعنا لاعتبار هذا القانون مخالفا للدستور.

وفي قرار اعتمد بالاجماع اعتبرت المحكمة ان القانون صالح وان حاكم المقاطعة اعتمده في ظروف سليمة.

ويعتبر المعارضون ان نص القانون يتعارض مع اسس الدستور الاسترالي الذي ينص على ان السلطة القضائية وحدها يمكنها ان تتخذ قرارا بشان الموت.

وينص القانون على ان مجموعة من ثلاثة اطباء يقيمون في المقاطعة يجب ان يوافقوا على طلب الشخص الذي يرغب في ان يطبق عليه «الموت الرحيم» من بينهم طبيب نفساني وطبيب اخصائي بالمرض الذي يعاني منه المريض.

وتعطى بعد ذلك فترة تفكير تستمر سبعة ايام يباشر بعدها في العملية بواسطة «حقنة قاتلة».

سفيرنا في موسكو يلتقي وزير الصحة الروسي

موسكو/ارنا: التقى السيد مهدي صفري سفير ايران لدى موسكو امس الاربعاء السيد الكسندر تشاركوروتسف وزير الصحة الروسي وتباحث معه حول توسيع التعاون بين ايران وروسية في المجال الصحي.

واكد وزير الصحة الروسي في هذا اللقاء على اهمية تطوير التعاون الثنائي وعلى برنامج زيارته للجمهورية الاسلامية التي من المزمع ان يقوم بها في اواسط الخريف المقبل واظهر انه من المقرر ان يعقد خلال زيارته لطهران اتفاقا للتعاون الطبي بين ايران وروسية والذي صادق عليه مؤخرا مجلس الوزراء الروسي.

ومن جهته اعرب السفير الايراني عن امله في ان يقام معرض لانجازات العلوم الطبية الروسية في طهران تزامنا مع زيارته لايران.

عوائل الدبلوماسيين المحتجزين .. تتمة

مختطفي الدبلوماسيين الايرانيين وكانت لهما تشكيلات واسعة ومن المستبعد ان لا تعرف مثل هذه التشكيلات اماكن اسرهم او في حال استشهادهم وهو احتمال ضعيف ومواقع دفنهم.

واضاف مجتهد زاده ففي الوقت الذي يجري مبادلة الاسرى والرهائن التابعين للدول الاخرى في لبنان فمازال مصير الدبلوماسيين الايرانيين يلفه الغموض.

وقالت زوجة القائم بالاعمال الايراني في بيروت لقد تحدثنا مع مسؤولي الامم المتحدة ومنظمة العفو الدولية والدفاع عن حقوق الانسان وباقي المجاميع الدولية حول الموضوع حتى السكرتير العام للامم المتحدة السابق وعد بمتابعة القضية دون اتخاذ اي اجراء.

وقال مجتهدزاده قلنا لهم حينما يجري اختطاف احد الغربين تقوم ضجة واسعة فكيف تلتزمون بالصمت حيال اختطاف الدبلوماسيين الايرانيين.

واضاف ان آباء وامهات الرهائن مازالوا ينتظرون الفرج وعودة ابنائهم من الاسر.

المشاركون يشيدون بالانجازات .. تتمة

وفي جانب اخر من كلمته قال مندوب الفلبين، ان الدعايات المغرضة التي تبثها وسائل الاعلام الغربية ضد ايران جعلتنا نتصور اننا قادمون الى بلد ملىء بالخراب والدمار والفقر، في حين رأينا العكس تماما عندما قدمنا الى ايران حيث تشهد الجمهورية الاسلامية الايرانية نهضة كبيرة في المجالات الصناعية والاقتصادية والتجارية والعمرانية والمجالات الاخرى.

كما قدم السيد داكستر مندوب المنظمة العالمية للملاحة البحرية (IMO) شكره الجزيل للجمهورية الاسلامية حكومة وشعبا على الترحيب الذي لاقاه المشاركون في الندوة واشاد بالتطورات التي حققتها ايران في مجال الملاحة البحرية وقال ان الكثير مما تقرر العمل به في هذا المجال سيتم تطبيقه على الصعيد الدولي.

وقد اشاد المشاركون بالانجازات والتطورات التي حققتها الجمهورية الاسلامية الايرانية في مجال الملاحة البحرية وسلامة السفن والحافظ على البيئة البحرية.

الرئيس رفسنجاني: المحافظة على امن .. تتمة

وابلغ الشيخ حمد ال ثاني، الرئيس رفسنجاني، بالرسالة الشفهية لامير قطر، والتي يؤكد فيها اهمية تعزيز العلاقات الودية مع ايران الاسلام.

واضاف الامير القطري في رسالته مؤكدا على اهمية الدور الايراني في الحفاظ على سلام واستقرار المنطقة ووصف علاقات بلاده مع ايران بانها طيبة ومتطورة.

كما اكد ضرورة بذل جهود لتبادل وجها النظر بين الدول الصديقة في المنطقة، وصولا الى تقوية روح التضامن وقطع الطريق على الاجانب للصيد في الماء العكر..

جراحة القلب تسجل .. تتمة

والاجهزة الطبية وتخصيص ميزانية جيدة بالعملات الصعبة والريال واعداد المتخصصين في داخل وخارج البلاد من قبل وزارة الصحة.

الا انه اشار الى ضرورة مواصلة دعم وتجهيز المراكز الطبية والعلاجية وتوثيق الارتباط العلمي والتخصصي بين الاقسام المختصة بمعالجة امراض القلب في الداخل والمراكز العلمية والطبية المعروفة في الخارج.

واشار الى مراجعة الكثير من مرضى الدول المجاورة لمستشفياتنا خلال السنوات الاخيرة معلنا عن استعدادنا لمعالجة مواطني الدول الاخرى المصابين بمرض القلب.

تعاون بين ايران وغينيا كوناكري في مجال المعادن

طهران/ارنا: استقبل المهندس حسين محلوجي وزير المعادن والمناجم امس الثلاثاء السيد «باه» وكيل وزير المعادن والتربة في جمهورية غينيا كوناكري حيث اعلن في اللقاء عن انتهاء تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع استخراج معدن البوكسايت في غينيا كوناكري الذي انجز بالتعاون بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وجمهورية غينيا كوناكري وتبلغ طاقته الانتاجية السنوية ٦٠٠ الف طن من معدن البوكسايت.

واكد السيد محلوجي في اللقاء ان مساهمة ايران في هذا المشروع تدل على قدرة الشركات الايرانية وخبرتها في مجال التنقيب عن المعادن واستخراجها.

هذا وسيتم انشاء معمل لانتاج خمير الالمنيوم الى جانب هذا المشروع لتتم الاستفادة المثلى من معدن البوكسايت.

الدولار يتخطى الالف دينار في بغداد

بغداد/اف ب: تخطى سعر صرف الدولار الامريكي للمرة الاولى منذ اشهر عدة، حاجز الالف الدينار عراقي امس في بغداد وبلغ سعره ١٠٠٥ دنانير في السوق الحرة.

وعزا المتعاملون في سوق القطع هذا الانخفاض في سعر صرف الدينار العراقي الى الطلب المتزايد على الدولار.

وبلغ سعر صرف الدولار الامريكي يوم الجمعة الماضي لدى الصيارفة ٩٨٤ دينارا عراقيا غداة الاعلان عن موافقة الامم المتحدة على خطة توزيع المواد الغذائية من جانب بغداد مما يفتح الطريق امام تطبيق صيغة «الغذاء مقابل النفط».

ويتيح تنفيذ هذه الصيغة للمرة الاولى للعراق تصدير كميات محدودة من النفط باشراف دقيق للامم المتحدة، لشراء مواد غذائية وادوية.

افتتاح مصنع القائم .. تتمة

الى ان انتاج شركة مباركة لانتاج الحديد والصلب في اصفهان من الصفائح الحديدية بلغ خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الجاري ٧٠٠ الف طن.. وان هذه الشركة ستنتج الصفائح الحديدية التي تحتاجها وزارة النفط لتستخدم في انابيب النفط والغاز خلال العام الجاري والتي يبلغ مقدارها/ ٢٠٠/ الف طن.. وتوقع السيد شكرريز ان يصل انتاج البلاد الى ٦ ملايين طن من مختلف انواع الحديد خلال هذا العام.

واضاف: يمتلك بلدنا حالياً خبرة واسعة في انتاج الحديد والصلب وبناء مصانع الحديد بحيث ان كلفة بناء كل مصنع انخفضت من ١٥٠٠ دولار الى حوالي ٤٠٠ دولار للطن الواحد من الحديد.

د. ولايتي يبحث مع نظيره القطري.. تتمة

زيارة تهدف الى تبادل الاراء حول القضايا الاقليمية والدولية.

وقال الشيخ آل ثاني للصحفيين في المطار ان الهدف من زيارته لطهران والتي تستمر يومين هو ترسيخ العلاقات القائمة بين بلاده والجمهورية الاسلامية الايرانية.

كما اشار الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايرانية، الذي كان في استقبال الوزير القطري والوفد المرافق له، خلال حديث للصحفيين الى المستوى الجيد الذي وصلت اليه العلاقات بين ايران وقطر. وقال «لقد سعينا لتعزيز ارضية التعاون في مختلف المجالات، ولقد حققنا نجاحات في هذا السياق.

واكد ولايتي في حديث الرغبة الايرانية لايصال العلاقات مع دولة قطر الى اعلى المستويات.

رئيس اللجنة الاوروبية .. تتمة

يكون لهما موقف واحد تجاه سياسة القطب الواحد التي تحاول امريكا تطبيع العالم عليها.

كما انتقد رئيس اللجنة الاوروبية الموقف الامريكي من الشركات التجارية الاوروبية في مجال الحظر الاقتصادي المفروض ضد كوبا قائلا: على امريكا عندما تتخذ اي قرار، ان تاخذ مصالح شركائها بنظر الاعتبار.

واكد السيد سانتر ان اوروبا ستدخل في مواجهة مع السياسات التي تمارسها امريكا.

واشار رئيس اللجنة الاوروبية الى مشروع ايجاد العملة الموحدة في اوروبا وقال: ان المانيا وفرنسا ودولا اخرى منهمكة حاليا في التحضير لترويج العملة الاوروبية الموحدة وحتى عام ١٩٩٩ ستاخذ هذه القضية واقعها العملي.

دورة اعداد اساتذة اللغة الفارسية في شبه القارة الهندية تنهي اعمالها في طهران

طهران/ارنا: انهت دورة اعداد اساتذة اللغة الفارسية في جامعات الهند وباكستان يوم الثلاثاء اعمالها في طهران.

وقامت بهذه الدورة رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية بالتعاون مع جامعة اعداد المدرسين.

والقى حجة الاسلام والمسلمين محمد علي التسخيري رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية في مراسم اختتام هذه الدورة التي حضرها عدد من اساتذة اللغة الفارسية كلمة قال فيها ان اللغة الفارسية تعد اليوم اللغة الثانية للمسلمين ونشر هذه اللغة تعد حركة عظيمة.

واعتبر الشيخ التسخيري ان اللغة الفارسية ستعمل على تعميق الروابط مع شعوب المنطقة.

واعرب الشيخ التسخيري عن امله في ان يعود اساتذة اللغة الفارسية الى بلدانهم ويعملوا على تعريف الناس باهمية هذه اللغة.

بطل الجودو الفرنسي المسلم يهدي ذهبيته الاولمبية الى فقراء المسلمين

اتلانتا/ارنا: اهدى الفرنسي المسلم جمال بوراس الفائز بالذهبية في الجودو بوزن ٧٨ كيلوغراما ضمن دورة اتلانتا للالعاب الاولمبية ميداليته الذهبية الى كافة فقراء المسلمين في العالم.

وقال جمال بوراس للصحافيين عقب فوزه باللقب الاولمبي انني اهدى فوزي الى عمي المتوفي وكذلك للمسلمين الفقراء في فرنسا ولبنان والشيشان والبوسنة والجزائر.

واعرب هذا البطل الاولمبي المسلم عن سعادته للتشجيع الذي لقيه من المتفرجين المغاربة.

واوضح البطل بوراس الذي يبلغ من العمر ٢٤ عاما. بانه انسان مسلم ويعمل باحكام الشريعة الاسلامية. وقال انني لحد الان لم اتناول الخمر تنفيذا لتعاليم الدين الاسلامي كما ان هذه المشروبات مضرة بالصحة.

الصين.. اقبال واسع على كتاب معاد لاميركا

بكين/ارنا: حظي كتاب معاد لاميركا اثر نزوله الى الاسواق الصينية وأحد فصوله بعنوان: لنحرق هوليوود! باستقبال شعبي ولفت انتباه الجميع اليه حيث تم توزيع ٥٠ الف نسخة من الكتاب المذكور خلال اسابيع قلائل وسيجري اصداره بطبعة ثانية.

والكتاب يحمل عنوان. الصين يمكنها ان تقول لا لاميركا .. ويحمل بشدة على سياسة اميركا حيال الصين وباقي الدول، ويؤكد ضرورة تحدي بكين لاميركا.

ويقول الكتاب في فصل، سنحرق هوليوود، وهي اشارة الى التاثير السلبي للثقافة الاميركية على الصين، يجب على الصين التصدي بحزم للغزو الثقافي الاميركي.

الكتاب عبارة عن افكار خمسة من الكتاب الشباب الصينيين وهم يمثلون تيارا سياسيا وثقافيا واجتماعياً مهما داخل الرأي العام الصيني.

ويرى المراقبون، ان تاليف واصدار وتوزيع الكتاب جاء بشكل محسوب جدا مما يعكس الموقف السياسي الصيني، حيال اهداف اميركا التوسعية.

وكان ممثلو وسائل الاعلام في ٢٣ بلدا آسيويا قد اجتمعوا في مانيلا، حيث اعربوا عن قلقهم ازاء الغزو الثقافي الغربي، وطالبوا بالتصدي للتهديد الثقافي الاميركي.

ويعتقد الكثير من اصحاب الرأي انه ليس من الصعب على الحكومة الصينية، اثارة الرأي العام الصيني ضد اميركا، واصدار الكتاب المذكور. هو تحذير جاد لاميركا لكي تكف عن سياستها العدائية ضد الصينيين وعن مواصلة ستراتيجية السيطرة عليها.

الجدير ذكره ان حجم الاستثمارات الاميركية في المناطق المختلفة في الصين يصل الى ١٠ مليارات دولار.

منح تراخيص اصدار ١٣ صحيفة ومجلة جديدة

اصدرت وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي، ترخيصاً بنشر «١٣» صحيفة يومية ومجلة اسبوعية.

اعلن ذلك مساعد الوزارة لشؤون المطبوعات السيد علي اكبر اشعري الذي اضاف: تمت الموافقة على اصدار اسبوعية باسم «التقرير الاسبوعي للبورصة» واخرى باسم «العندليب» و «نداء كرمانشاه» و «الوطن» وفصلية «الجراحة الترقيعية» و «اقتصاد الطاقة» و «النشرة الدولية للعلوم الهندسية».

واشار السيد اشعري الى ان قسم المراقبة في الوزارة وافق ايضاً على اصدار شهرية باسم «القيم» و «المزرعة» و «ركيزة العائلة» و «اينترنشنال جورال اوانجينيريك ساينس».

واضاف: كما وافق القسم واستناداً على طلب من قبل اصحاب الامتياز، على تغيير اسم مجلة «فيديو» الى «الفيلم والفيديو» وتحويل شهرية «ادب القصة والشعر» الى فصلية.

قريبا .. افتتاح قسم الاروماتيك في مجمع الامام الخميني للبتروكيمياويات

برعاية رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد هاشمي رفسنجاني: سيتم افتتاح قسم الاروماتيك في مجمع البتروكيمياويات في ميناء الامام الخميني «قدس سره».

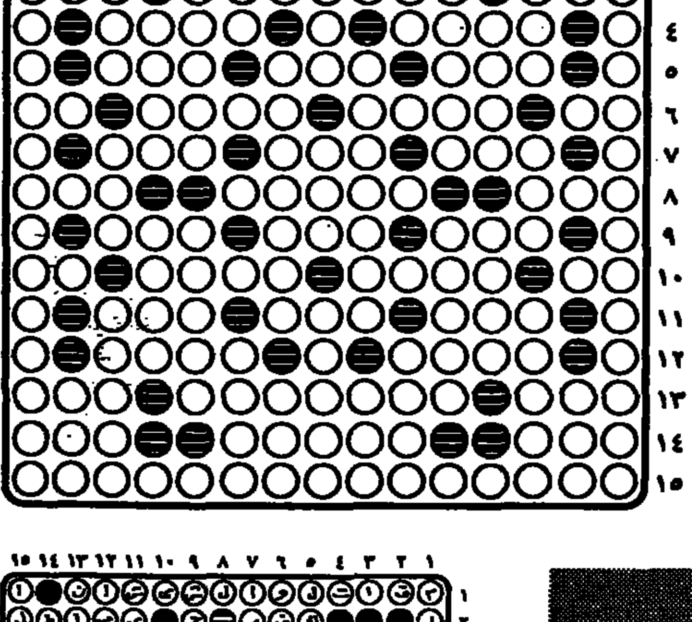
اعلن ذلك ممثل ماهشهر السيد كمال دانشيار الذي قال: تبلغ الطاقة الانتاجية السنوية «٥٠٠» الف طن من المواد الاولية كالبترول واضاف: يعد البترول مادة اولية لانتاج الالياف الصناعية والبلاستيك والادوية ومواد مكافحة الحشرات والاصماغ وغير ذلك.

واشار السيد دانشيار الى ان قسم الاروماتيك في مجمع البتروكيمياويات بميناء الامام الخميني «قدس سره» يستخدم لجهزة متطورة وتعمل فيه كوادر محلية كفوءة ومتخصصة.

واضاف: للمنتوجات المهمة لهذا القسم دور مهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي والتوفير بالعملة الصعبة للبلاد.

شبكة كيهان العربي

الرقم ٧٢٤

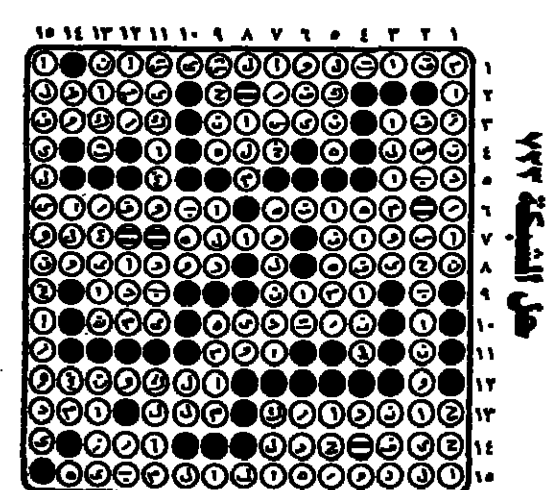


أفقيا

١ - نعزي مسلمي العالم بهذه المناسبة الاليمة ٢ - ثقل - محافظة ايرانية - البقر الوحشي ٣ - من الحواس - عنصر كيمياوي سريع الاشتعال - ضد اليأس ٤ - يسجن - غير زوجي ٥ - عدو الشر - ضمير المتكلم - عطش شديد ٦ - عملة اليابان - اهداء ورغائب - حياة بالاجنبية - الحرف الموسيقي السادس ٧ - اقسى العقوبات - وحدة قياس كهربائية - قطع ٨ - مزج وخلط - التضحية حد الفناء - شخصية خرافية نادرة ٩ - من اشهر الخطاطين الاتراك - يعلق في صدور الابطال - مستشفى ١٠ - مرتفع ارضي - مؤسس الشعر الايراني الحر - عودة - سارق ١١ - من المعطرات - شقاء - كذب وافتراء ١٢ - يرقد - اضعف ١٣ - نقض العهد - سلالة من البربر اسست دولة اسلامية في المغرب - والد ١٤ - تُفرح - من الاحجار الكريمة - وسخ ١٥ - فيلسوف اسلامي له (الامتاع والمؤانسة).

عموديا

١ - اكثر من عشرة آلاف رياضي يخوض منافسات هذه التظاهرة الرياضية ٢ - مرض - الحصول على الشيء ٣ - تثبيت - رئات الانسان الخارجية - مطار انجليزي شهير ٤ - اصل الجنين - قحط ومجاعة ٥ - من الاوعية - محافظة ايرانية غربية ٦ - اقعد - ميناء ٧ - فارس احلام الدجاجة! - الاغصان - للاستفهام عن المكان ٨ - منتوجات البقر - حرف ابجدي - من انواع الافاعي ٩ - مدينة ايرانية - بالون - امتداد ١٠ - ذو عنق - ازوت (مبعثرة) ١١ - عدو الترهيب - شقيق الامين ١٢ - قاربت الخطو في مشيها - اطفال ١٣ - رياضة شجع عليها الاسلام - فضّل - نوجه نداءً ١٤ - يصبح مهما - يتساقط في الشتاء ١٥ - الغدة السرطانية التي زرعها الاستعمار العجوز في الشرق الاوسط.



الامم المتحدة: واشنطن تلجأ الى تكتيك فظ لمنع اعادة انتخاب غالي

نيويورك (الامم المتحدة) / اف ب: استنكرت سيلفانا فو المتحدثة باسم الامم المتحدة يوم الثلاثاء «حملة التضليل غير اللائقة» التي تقوم بها امريكا.

واتهمت سيلفانا فو اثناء لقاء مع الصحافة امريكا بنشر «تلميحات لا اساس لها من الصحة» ضد الامم المتحدة والعاملين فيها وباللجوء الى «تكتيك فظ» لمنع اعادة انتخاب بطرس غالي.

وكان المتحدث باسم البعثة الامريكية في الامم المتحدة جيمس روبين قد اعلن يوم الاثنين ان بلاده قلقة لكون موارد الامم المتحدة وجهود العاملين فيها تستخدم للمساعدة على اعادة انتخاب بطرس غالي. واعتبر هذا الامر، اذا تبينت صحته، عملا «سيئا» وقال ان امريكا ترغب في التحقق عن كثب في طريقة استخدام اموال الامم المتحدة.

واستنكرت فو «هذا النوع من الاتهامات السخيفة وهذه الحملة التضليلية التي تبعث على الخجل ضد الامم المتحدة والعاملين فيها» مضيفة انها «لا تستطيع التصديق (ان تصريحات روبين) حصلت على الموافقة المسبقة من الحكومة» الامريكية.

وكان اعلان بطرس غالي في ١٩ حزيران الماضي نيته الترشح ثانية لمنصب الامين العام للامم المتحدة قد جوبه برفض قاطع من امريكا، فيما دعمت ثلاث دول دائمة العضوية في مجلس الامن هي الصين وروسيا وفرنسا ترشيحه.

واعلنت منظمة الوحدة الافريقية اثناء قمتها الاخيرة في ياوندي في مطلع الشهر الحالي دعمها ترشيح غالي.

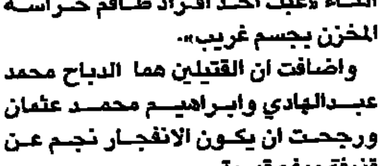
لكن ليغوايلا ليغوايلا سفير بوتسوانا العضو في مجلس الامن اعلن لوكالة الصحافة الفرنسية يوم الثلاثاء ان الدول الافريقية لا تعتزم «الاندفاع في مواجهة لتامين اعادة انتخاب بطرس غالي».

مقتل شرطيين في مصر بانفجار قذيفة

القاهرة/ اف ب: قتل شرطيان مصريان واصيب اخران بجروح امس اثر انفجار «جسم غريب» يرجح انه قذيفة مدفع من مخلفات اسلحة قديمة في مخزن للمتفجرات في منطقة اسوان باقصى جنوب مصر (حسب ادعاء المصادر الرسمية).

وقالت الشرطة ان القتيلين والمصابين هم من حراس المخزن التابع لشركة «النصر للفوسفات» في وادي العلاقي في منطقة اسوان، موضحة ان الحادث وقع اثناء «عبث احد افراد طاقم حراسة المخزن بجسم غريب».

واضافت ان القتيلين هما الدباح محمد عبدالهادي وابراهيم محمد عثمان ورجحت ان يكون الانفجار نجم عن قذيفة مدفع قديمة.



منظمة العفو الدولية تتهم الكيان الصهيوني بارتكاب مجزرة قانا عمدا

نيويورك (الامم المتحدة) / اف ب: اتهمت منظمة العفو الدولية يوم الثلاثاء في مقر الامم المتحدة بنيويورك اسرائيل بالاقدام عمدا على قصف معسكر قانا في جنوب لبنان في ١٨ نيسان الماضي.

وخلصت منظمة العفو الدولية في تقرير اصدرته بعثتها لدى الامم المتحدة الى ان من غير المحتمل ان يكون القصف نتيجة خطأ. واضاف التقرير ان المعلومات المتوافرة تؤكد ان الجيش الاسرائيلي «قصف عمدا معسكر الامم المتحدة مع ان اسرائيل اعلنت ان القصف كان نتيجة خطأ».

وقالت منظمة العفو الدولية ان «الفظاعات التي ارتكبت في قانا قد تفاقمت من جراء رفض الحكومة الاسرائيلية تحمل مسؤوليتها».

وقد قصفت اسرائيل معسكر قانا خلال عملية «عناقيد الغضب» التي استمرت ١٧ يوما.

واكدت المنظمة الدولية ان اسرائيل قتلت ايضا عن سابق تصور وتصميم خلال تلك الفترة ستة مدنيين منهم اربعة اطفال عندما اطلقت من مروحية النار على سيارة اسعاف واضحة المعالم. وردت المنظمة التبرير الاسرائيلي بان سيارة الاسعاف كانت تنقل «مقاتلا من حزب الله» لحظة اطلاق النار عليها. واكدت العفو الدولية ان السيارة كانت تقوم «بالتاكيد بعمل انساني» آنذاك.

اليمن يتهم اريتريا بالمماطلة

صنعاء / اف ب: اتهم اليمن يوم الثلاثاء اريتريا بالمماطلة في المحادثات الجارية حول التحكيم بشان جزر حنيش في البحر الاحمر ودعا اسمرة الى العمل جديا من اجل ايجاد حل لهذه المشكلة.

واتهم مسؤول في وزارة الخارجية اليمنية «القيادة الاريترية بالمماطلة والتسويف وخلق اجواء التوتر من جديد في منطقة جنوب البحر الاحمر».

وطالب «اريتريا بالعمل الجاد من اجل ايجاد حل سلمي للمشكلة الناتجة عن احتلال القوات الاريترية لجزيرة حنيش الكبرى اليمنية».

ودعا المتحدث اسمرة الى «قبول التحكيم الدولي الذي ارتضى به اليمن من اجل تجنب المنطقة اي صراعات او توترات».

وكان الوفدان اليمني والاريتري اجتمعا الاسبوع الماضي في باريس بحضور وفد فرنسي لمواصلة التفاوض على تسوية تسمح بالتحكيم في النزاع بين صنعاء واسمرة حول جزر حنيش.

اطلاق سراح المرتزق الفرنسي بوب دينار

باريس /ا ف ب: قررت الغرفة الاتهامية في محكمة الاستئناف الفرنسية يوم الثلاثاء اطلاق سراح المرتزق الفرنسي دينار (٦٦ عاما) المسجون منذ شهر تشرين الثاني الماضي بعد المحاولة الانقلابية التي نظمها في جزر القمر في ٢٨ ايلول الماضي على الرئيس سعيد محمد جوهر.

واطلقت الغرفة الاتهامية ايضا سراح مساعدي دينار، جان بول غيربيه ودومينيك مالاعرينوء اللذين سجنا معه لمشاركتهما في المحاولة الانقلابية.

واعتبرت الغرفة الاتهامية ان ابقاء الثلاثة قيد الاعتقال «لم يعد ضروريا لاظهار الحقيقة» بعدما كانت القاضية شانتال بيردري المكلفة بالملف رفضت اطلاق سراحهم في التاسع من تموز.

واطلق سراح الثلاثة في اطار القضيتين اللتين اتهما وهما اغتيال الرئيس السابق لجزر القمر احمد عبدالله في نهاية العام ١٩٨٩ في موروني والمحاولة الانقلابية في جزر القمر في ايلول ١٩٩٥ التي ادت الى تنحية سعيد محمد جوهر وابداله بمحمد تقي عبدالكريم في الرئاسة.

واعرب بوب دينار لوكالة الصحافة الفرنسية عن «دهشته» لقرار اطلاق سراحه.

وبدا دينار لدى خروجه نحيلا بعض الشيء واعرب عن سعادته قائلا «لم اكن اتوقع ان اخرج من السجن اليوم. كانت شروط اعتقالي جيدة. لقد قمت بممارسة الرياضة ولعبة الشطرنج».

وفيات في اليابان نتيجة التسمم البكتيري

طوكيو/ اف ب: سجلت ثلاث وفيات في اليابان اثر موجة تسمم غذائي ببكتيريا «او ـ ١٥٧» مما ادى الى تزايد قلق السلطات والسكان ازاء مرض يستمر في الانتشار.

فقد قضت طفلة في العاشرة من عمرها مساء الثلاثاء في ساكاي اثر اصابتها باعراض هذا المرض الذي لوحظ تفشيه بكثرة في هذه الضاحية منذ ١٣ تموز. وهي الضحية الثالثة منذ الاحد حيث توفي رجل في السادسة والخمسين من عمره في كيوتو ثم توفيت إمراة في الخامسة والثمانين في اوساكا بعد نقلها الى المستشفى في ١٥ تموز.

وهي اخطر حالة تسمم جماعي تسجل في اليابان منذ الحرب العالمية اذ ان اكثر من ٦٤٠٠ شخص غالبيتهم من الاطفال اصيبوا منذ ١٣ تموز الجاري.

وتظهر عوارض هذا المرض بحمى واسهال لتصل الى تجميد عمل الكليتين مما يتطلب اخضاع المصابين لعملية غسل للكلى.

ويزداد قلق اليابانيين ازاء هذا المرض وقد لوحظ في المحال التجارية انخفاض في مشتريات المواد الطازجة خصوصا من الخضار واللحوم في حين غيرت المطاعم نوعية وجباتها لطمانة الزبائن.

انفجار عنيف يستهدف قطارا في العاصمة السريلانكية

كولومبو / اف ب: ذكرت الاذاعة السريلانكية ان ٢٥ شخصا قتلوا وجرح مائة اخرون على الاقل امس في انفجار استهدف قطارا في احدى المحطات في ضواحي كولومبو.

واضافت ان العديد من الجرحى هم في حال الخطر.

وانفجرت قنبلتان قويتا المفعول في وقت واحد في المقطورة الثانية والسابعة من القطار الذي كان يستعد لمغادرة محطة دويهيوالا.

ومزق الانفجاران المقطورتين. وقد وقعا في ساعة ازدحام شديد مساء امس وفي حين كانت السلطات اعلنت حالة الطوارىء في كولومبو بسبب معارك بين الجيش السريلانكي والمتمردين الانفصاليين التاميل.

وتمكن مراسل وكالة الصحافة الفرنسية مشاهدة عشر جثث واشلاء ممزقة كانت لا تزال في احدى المقطورتين بعد ساعة من وقوع الانفجار.

وسمع دوي الانفجار على بعد خمسة كيلومترات.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن العملية لكن الشرطة نسبتها الى منظمة «نمور تحرير ايلام التاميل» الانفصالية.

ووقع الانفجار في وقت اكد الجيش السريلانكي امس انه استعاد السيطرة، بعد سبعة ايام من المعارك العنيفة، على معسكر في شمال شرق الجزيرة كان المتمردون التاميل قد سيطروا عليه.

عمان خامس دولة عربية في الخليج الفارسي ترتبط بأنترنت

مسقط / اف ب: وقعت شركة الاتصالات الامريكية «سبرينت» اتفاقا مع الحكومة العمانية امس تقدم بموجبه خدمة انترنت في السلطنة.

ونكرت وكالة الانباء العمانية الرسمية ان على الشركة الامريكية تنفيذ المشروع في غضون خمسة اشهر بموجب العقد الذي تبلغ قيمته ٤٥٥ الف دولار. واوضحت الوكالة ان وزير الاتصالات احمد بن سويدان البلوشي وقع العقد مع سبرينت.

وتعهد البلوشي جعل انترنت «في متناول جميع» العمانيين بتعرفة عادلة. واضاف ان حكومته ستعمل بالتعاون مع «سبرينت» على «حماية الجمهور» من «النواحي السلبية» لاستعمال انترنت.

وعمان هي خامس دولة عربية في الخليج الفارسي تدخلها انترنت بعد الكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة وقطر. فيما امتنعت السعودية لحد الآن من الارتباط بالشبكة.

بريطانيا ترجىء شراء اسلحة بقيمة ٢٥ر٥ مليار دولار

لندن / اف ب: ذكرت صحيفة «فيننشال تايمز» امس ان الحكومة البريطانية قررت لاسباب تتعلق بالميزانية ارجاء شراء تجهيزات عسكرية الامر الذي يهدد التحالف المبرم بين مجموعتي «بريتيش ايروسبيس» ومجموعة «ماترا» الفرنسية.

واضافت الصحيفة البريطانية ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اتصل برئيس الوزراء البريطاني جون ميجور يوم الثلاثاء في محاولة للحؤول دون ارجاء طلبية تتعلق بالصواريخ العابرة.

وكانت «بريتيش ايروسبيس» وماترا اعلنتا في ايار الماضي قيام تحالف بينهما في هذا المجال وهما مرشحتان للفوز بهذا العقد الذي تقدر قيمته بـ ٨٠٠ مليون ليرة استرلينية (١/٢ مليون دولار).

وتمكن وزير المالية البريطاني كينيث كلارك من ارجاء صفقات قيمتها الاجمالية ٣,٥ مليار جنيه استرليني (٢٥/٥ مليار دولار) رغم معارضة وزير الدفاع مايكل بورتيللو.

وتابعت الصحيفة انه في حال تم ارجاء صفقات الصواريخ هذه لن تحصل عملية الدمج في مجال صناعة الصواريخ بين المجموعتين البريطانية والفرنسية.

واضافت الصحيفة ان كلارك يريد توفير الاموال لتخفيض الضرائب في الميزانية المقبلة وهي الاخيرة قبل الانتخابات المتوقعة في ايار ١٩٩٧ على ابعد تقدير.

نافذة على الاحداث

○ واشنطن / اف ب: اكد متحدث باسم صندوق النقد الدولي في واشنطن يوم الثلاثاء ان الصندوق ارجا تسديد الدفعة المالية عن شهر تموز الحالي من الرصيد المخصص لروسيا «نحو ٣٣٠ مليون دولار» وسيستانف المفاوضات مع موسكو في منتصف آب.

وقال المتحدث ان «المناقشات مع السلطات الروسية ستتناول الاتفاق خلال الفترة ما بين الستة اشهر والاثني عشر شهرا المقبلة وتحديد الامور المتعلقة بعائدات الخزينة والاصلاحات البنيوية».

○ نيقوسيا / اف ب: ذكرت صحيفة «سايبروس ميل» الصادرة بالانكليزية امس ان الشرطة القبرصية القت القبض على سائحتين بريطانيتين متهمتين بالتداول بجنيهات استرلينية مزورة.

واضافت الصحيفة ان كيلي ريتشاردسون «٢٣ عاما» ودانيال غيسبون «١٩ عاما» اوقفتا الاثنين الماضي في منطقة بروتاراس على الساحل القبرصي «جنوب شرق» ووضعتا قيد الاحتجاز لمدة ثمانية ايام بعد شكوى تقدم بها احد الفنادق ضدهما حيث كانتا تصرفان جنيهات مزورة من فئة العشرين.

وقالت الشرطة ان الشابتين تنتميان الى شبكة من مزوري العملات.

○ باريس / اف ب: طالبت منظمة حقوق الانسان الفرنسية بالافراج عن النائب التونسي المعارض خميس الشماري الذي حكم عليه الخميس الماضي بالسجن لمدة خمس سنوات.

ووصفت منظمة غير حكومية هذا الحكم بانه «فضيحة»، واعتبرت ان محاكمة الشماري «دليل على ازدياد التعديات على الديمقراطية التي يرتكبها النظام التونسي».

○ لندن / اف ب: اعلنت الحكومة البريطانية ان ٧٠ هرا اصيب في السنوات السبع الاخيرة بمرض التنانو الدماغي الذي يفتك بالابقار.

واوضح لورد لوكاس الناطق باسم وزارة الزراعة في رد خطي الى مجلس اللوردات ان عدد الاصابات تراجع من ١٦ في العام ١٩٩٤ الى حالة واحدة خلال السنة الحالية.

واوضح لورد لوكاس ان غالبية هذه الاصابات تشمل هررا ولدت قبل فرض الحكومة البريطانية قيودا على محتويات الاغذية التي تقدم الى الحيوانات الاليفة.

○ كيغالي / اف ب: صرح بول سترومبرغ الناطق باسم المفوضية العليا للاجئين في كيغالي امس ان السلطات الرواندية ابلغت المفوضية التابعة للامم المتحدة مساء الثلاثاء نيتها تعليق عمليات اعادة اللاجئين الهوتو الروانديين من شمال بوروندي.

وقد اعلن هذا الاجراء اعضاء روانديون في اللجنة الثلاثية المؤلفة من بوروندي ورواندا والمفوضية العليا المكلفة باعادة اللاجئين الى ديارهم.

تحطم طائرة استطلاع من دون طيار في البوسنة

توزلا / البوسنة والهرسك / اف ب: اكد ناطق باسم قوات السلام المتعددة التابعة لحلف شمال الاطلسي (ايفور) امس ان طائرة استطلاع من دون طيار تابعة لهذه القوات كانت تقوم بمهمة استطلاعية فوق شمال البوسنة تحطمت من دون الافادة عن وقوع ضحايا.

وقال الناطق جو امان ان الطائرة تحطمت بعد ظهر الثلاثاء «على ارض خاصة» في جنوب غرب مدينة بركا (شمال).

وقد بدات نهاية الاسبوع الماضي مهمات استطلاع ومراقبة جوية بطائرات استطلاعية من دون طيار لتزويد «ايفور» بمعلومات حول التحركات على الارض.

وبركا هي مدينة بوسنية يسيطر عليها المسلمون تقع في جنوب مدينة بركو الخاضعة لسيطرة الصرب.

وتابع الناطق ان تحقيقا فتح لتحديد ملابسات الحادث.

المجندون الروس في الشرق الاقصى يعانون المجاعة

موسكو / اف ب: بلغ المجندون المكلفون حراسة الحدود الشرقية لروسيا حافة المجاعة، وهم يعيشون على المساعدات الشعبية كما افادت وكالة «ايتار - تاس».

وذكرت الوكالة ان سلطات مدينة ناخودكا «الشرق الاقصى الروسي» وجهت نداء الى السلطة المركزية في موسكو طلبت فيه المساعدة للمجندين المتمركزين في المدينة.

واكد النداء ان «حراس الحدود على حافة المجاعة لانهم لا يحصلون سوى على نصف الحصة الغذائية الضرورية». ويضيف النداء ان سكان ناخودكا يحاولون مساعدة الجنود لكن «لا يمكنهم تامين تغذية كاملة لهم».

وأوضحت سلطات ناخودكا في النداء الذي وجهته الى امين العام لمجلس الامن الروسي الكسندر ليبيد والى رئيس جهاز حرس الحدود أندريه نيكولاييف ان نحو مئة مجند يعانون من هزال شديد.

وكان مجندون عدة قضوا جوعا عام ١٩٩٤ في جزيرة روسكي في الشرق الاقصى الروسي ايضا.

وتعاني القوات المسلحة الروسية من عجز مالي مزمن، عائد في آن واحد الى خفض موازنة الدفاع والى عمليات اختلاس اموال كثيرة.

اكتشاف مقبرتين جماعيتين قرب سريبرنيتسا

نوفاكاسبا / البوسنة والهرسك / اف ب: اكتشف محققو الامم المتحدة الذين يواصلون ابحاثهم بالقرب من جيب سريبرينتسا الاسلامي في شرق البوسنة يوم الاربعاء مقبرتين جماعيتين جديدتين في موقع نوفا كاسابا.

واوضح وليم هاغلوند رئيس الفريق الخاص الذي اوفدته محكمة الجزاء الدولية المكلفة النظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة، ان فريقه اكتشف ما مجموعه اربع مقابر جماعية في نوفا كاسابا على بعد بضعة كيلومترات من غرب جيب سريبرينتسا.

وقال هاغلوند «لقد عاينا موقعين مختلفين يحتوي كل منهما على مقبرتين جماعيتين في كل منهما بقايا بشرية ولكن اجهل عددها».

وقد نبشت حتى الان سبع جثث من احدى المقابر الجماعية ورصدت اثنتي عشرة جثة على الاقل في مقبرة اخرى.

ويقول مسؤولون امريكيون ان عدد الجثث في كاسابا قد يكون ما بين ١٥٠٠ و ٢٧٠٠ جثة تعود لمسلمين قتلهم صرب البوسنة عندما سيطروا على الجيب في ١١ تموز ١٩٩٥ الذي كان معلنا «منطقة امنة»! من قبل الامم المتحدة.

كيهان العربي
KAYHAN AL ARABI
العدد ٣٧١١، السنة السادسة عشرة،

اتحاد الادباء والكتاب العرب يدعو غارودي لزيارة الاردن

عمان /اف ب: وجه الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب دعوة للفيلسوف الفرنسي روجيه غارودي، الموجود حاليا في لبنان، لزيارة الاردن حيث يوجد مقر اتحاد الكتاب العرب.

وفي بيان اصدره امس قال امين عام اتحاد الكتاب العرب فخري قعوار (الاردن) انه وجه الدعوة لغارودي من «اجل القاء محاضرة في عمان» حول كتابه الاخير المثير للجدل «الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية».

وتوقع قعوار ان يستجيب الفيلسوف الفرنسي للدعوة الموجهة اليه ويزور الاردن في ختام رحلته الى دمشق نهاية تموز بدعوة من وزارة الاعلام هناك.

وكان غارودي اعتبر في حوار مع وكالة الصحافة الفرنسية في بيروت ان كتابه الاخير تعرض فور صدوره في فرنسا «للرجم وليس للنقد» واتهم معظم الصحف الفرنسية بالانصياع لارادة اسرائيل.

يشار الى ان الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب ورابطة الكتاب الاردنيين اعلنا تضامنهما مع الفيلسوف الفرنسي، المسلم ضد الحملة التي يتعرض لها.

وسط شائعات عن وقوع انقلاب عسكري . .

معارك في جنوب بوروندي ورئيس الدولة يلجأ الى منزل السفير الاميركي

بوجومبورا/اف ب: اعلن الجيش البوروندي امس ان معارك بين قواته التي تهيمن عليها اقلية التوتسي وبين عناصر من الهوتو تدور في مقاطعة بوروري في جنوب بوروندي بعد كمين نصبه الهوتو صباحا للجيش.

وقال المتحدث باسم الجيش اللفتنانت كولوتيل لونجين ميناني ان «معارك دارت في بويانجيرو» ولكنه لم يوضح حجم المواجهات. يذكر ان عددا كبيرا من الضباط التوتسي في الجيش يتحدر من منطقةبوروري.

واوضح ان المعارك اندلعت بعد ان نصب الهومردون كمينا صباح امس لآليات عسكرية.

واضاف المتحدث ان الهدوء يسود العاصمة بوجومبورا والمناطق الاخرى في البلاد ولكن «هناك شائعات عن هجوم للهوتو». وتم تعزيز الاجراءات الامنية حول الاذاعة والتلفزيون وانتشرت القوى النظامية في شوارع العاصمة.





● جثث قتلى المعارك الداخلية في بروندي

في الوقت نفسه اوضح مصدر دبلوماسي في بوجومبورا ان الرئيس البوروندي سيلفستر نتيبانتونغانيا «من الهوتو» لجأ الى منزل السفير الاميركي في العاصمة البورندية.

واوضح المصدر نفسه ان الرئيس لجأ الى منزل السفير الاميركي موريس هيوز منذ مساء الثلاثاء ترافقه زوجته الثانية.

وكان نتيبانتونغانيا «٤٠ عاما»، رئيس الدولة منذ نهاية ايلول ١٩٩٤،

تعرض لهجوم عنيف من التوتسي الثلاثاء اذ رشقوه بالحجارة خلال تشييع ٣٣٠ شخصا من التوتسي هم ضحايا مجزرة في بوغندانا «وسط البلاد».

وانتشرت الاشاعات في بوجومبورا منذ وقوع المجزرة عن احتمال حصول انقلاب، وبدا ان الحملة اطلقت لاجبار الرئيس على الاستقالة.

وقتلت زوجة نتيبانتونغانيا الاولى في الانقلاب الفاشل في تشرين الاول ١٩٩٣ الذي اغتال خلاله جنود من الجيش رئيس الوزراء ميلشيور نداداي «من الهوتو».

وتسبب اغتيال نداداي في عدد من المجازر الاتنية المتبادلة بين التوتسي والهوتو ادت الى مقتل اكثر من ٥٠ الف شخص.

ولم تتوقف المجازر في بوروندي منذ تلك الحادثة مماقاد الى حرب اهلية بين الجيش والمتمردين الهوتو.

الى ذلك افادت اوساط دبلوماسية في باريس ان فرنسا تحبذ عقد مؤتمر جديد حول منطقة البحيرات الكبرى بمشاركة زائير في محاولة للتعويض عن عجز الاسرة الدولية حيال الازمة التي تمر بها بوروندي.

واشارت المصادر نفسها الى ان زائير يمكن ان تلعب دورا كبيرا في هذه المنطقة وهي «ملمة بهذا الملف الماما كبيرا اكثر مما نتصور».

وتابعت ان الرئيس موبوتو سيسي سيكو يؤكد امام محاوريه انه «معني شخصيا بهذا الموضوع» ويذكر بانه توجه الى القاهرة وتونس للمشاركة في مؤتمري البخيرات الكبرى وانه يستقبل وفودا من بوروندي للاطلاع على الوضع.

ولم تشارك زائير في قمة اروشا «تنزانيا» في ٢٥ حزيران الماضي التي وافق فيها المشاركون على طلب من رئيس بوروندي ورئيس وزرائها يقضي بتقديم «مساعدة» عسكرية الى هذا البلد ووقف المجازر فيه. وابدت فرنسا دعمها توصيات القمة. الا ان هذه التوصيات لم تر النور بسبب المعارضة الداخلية في بوروندي.

قال الامام الحسن العسكري (عليه السلام):

إني اكره أن أعبد الله لأغراض لي ولثوابه، فأكون كالعبد الطمع المطيع، إن طمع عمل وإلا لم يعمل.

البحار ٧٠/١٩٨

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

اذان الظهر (اليوم) : الواحدة و١١ دقيقة
اذان المغرب (اليوم): الثامنة و٣٥ دقيقة
اذان الصبح (الجمعة) : الرابعة و ٢٤ دقيقة
طلوع الشمس (الجمعة): السادسة و٩ دقائق
اذان الظهر (الجمعة) : الواحدة و١١ دقيقة
اذان المغرب (الجمعة): الثامنة و ٣٤ دقيقة
اذان الصبح (السبت): الرابعة و ٢٥ دقيقة
طلوع الشمس (السبت): السادسة و٩ دقائق

---

٥٦٢ سجنا في تركيا تضم ٥٣ الف سجين

سجناء اليسار التركي يواصلون اضرابهم عن الطعام ووفاة سجين ثالث

اسطنبول /ا ف ب: توفي سجين ثالث مضرب عن الطعام في سجن بيرم باشا في اسطنبول صباح امس ، في اليوم الـ ٦٦ لحركة الاضراب عن الاطعام ، بحسب ما اعلن محاموه.

وكان السجين ايلغينغ اوزكيسكين (٣٥ عاما) فقد وعيه ليل الثلاثاء .

واوضحت المصادر ان اوزكيسكين الذي اوقف عام ١٩٩٤ وكان لايزال يحاكم، كان متهما بالانتماء الى حزب الجبهة الثورية للتحرير الشعبي.

ولم يذكر المحامون اذا كان اوزكيسكين متهما بالمشاركة في جرائم معينة.

واكدت منظمات طبية عدة ومنظمات لحقوق الانسان ان سجناء اخرين بلغوا اوضاعا صحية خطيرة منهم عشرة سجناء في حال الغيبوبة.

ويطالب السجناء باغلاق سجن ايسكيزاهير في وسط تركيا المحاط باجراءات امنية مشددة للغاية.

ويعترض السجناء الذين ينتمون الى مجموعات يسارية على هذا السجن بالذات بسبب نظام الحبس الانفرادي المتبع فيه. ويعيش السجناء في تركيا عادة ضمن مجموعات في غرف تتسع لما بين عشرة اشخاص وستين شخصا.

واضافة الى ذلك يطالب السجناء ممن لم تنته اجراءات محاكمتهم بعد بنقلهم الى سجون المدن التي يحاكمون فيها معتبرين ان اعتقالهم في سجون بعيدة عن مكان محاكمتهم يعرقل حقهم في الدفاع. ويؤكد هؤلاء انهم يتعرضون لسوء معاملة من قبل الشرطة خلال نقلهم من السجن الى المحكمة.

وكذلك يطالب المضربون عن الطعام بتحسين الخدمات الصحية في السجون بشكل عام.

ويبلغ عدد السجون في تركيا ٥٦٢ سجنا تضم ٥٣ الف سجين.

وتفيد الارقام الرسمية ان ٨٩٦٢ سجينا من بين هؤلاء متهمين او مدانين بعمليات عسكرية.

ومن بين السجناء المرتبطين بهذه العمليات اعضاء في الحركات اليسارية السرية وفي حزب العمال الكردستاني وعدد من الناشطين من اليمين المتطرف.

على الصعيد نفسه اعلن نحو عشرين تركيا يقيمون في ليون، ثاني مدن فرنسا، انهم امتنعوا منذ مساء يوم الثلاثاء عن تناول الطعام، تضامنا مع السجناء المضربين عن الطعام في السجون التركية.

مجموعة طالبان تقصف كابل بالصواريخ

كابل/اف ب: ذكر شهود عيان ان صواريخ اطلقها مقاتلو حركة الطالبان سقطت امس على بعد امتار من مقر صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) في كابل وذلك بعد هدنة استمرت اربعة ايام.

وقد سقطت القذائف على بعد ١٥ مترا من مقر الوكالة الدولية واصابت اثنين من المارة بجراح طفيفة وتسببت في وقوع خسائر مادية.

وقد وقع الهجوم في اليوم الرابع من وقف اطلاق النار الذي توسطت اليونيسيف لاقراره تمهيدا للمرحلة الثانية من حملة تلقيح واسعة النطاق ضد شلل الاطفال في افغانستان.

وكان المبنى خاليا وقت الهجوم اذ كانت اليونيسيف قد نقلت موظفيها حفاظا على سلامتهم.

وقد سقطت صواريخ على كابل يوم الخميس الماضي في سوق مكتظة مما اسفر عن وقوع سبعة قتلى وستة وعشرين جريحا.

التخوف من الهجمات في اوجه

وصول بعثة امنية اميركية الى السعودية

دبي/ اف ب: اعلن مسؤول اميركي اول من امس ان بعثة اميركية وصلت الى الرياض لاعادة النظر في الترتيبات الامنية في المنشآت العسكرية الاميركية بعد الانفجار الذي وقع في الخامس والعشرين من حزيران الماضي في الخبر بشرق السعودية.

واوضح المتحدث العسكري الاميركي في الرياض القومندان جيم سترافورد ان البعثة التي يرئسها الجنرال المتقاعد واينى دواننغ وصلت الى الرياض مساء الاثنين.

وكانت البعثة التقت لمدة اسبوع عسكريين اميركيين شهدوا انفجار الخبر.

وقال ان البعثة استعرضت الوسائل الكفيلة بتطوير امن المنشآت الاميركية «ولكن لا يزال من السابق لاوانه استخلاص العبر» موضحا ان البعثة ستعود الاسبوع المقبل الى اميركا.

وكان كلينتون كلف الجنرال داوننغ دراسة الاجراءات الامنية المطبقة في كافة القواعد العسكرية الاميركية في الخليج الفارسي وفي الشرق الاوسط بعد انفجار الخبر.

واوضح وزير الدفاع وليم بيري الاسبوع الماضي ان اميركا تتخوف من احتمال حصول هجمات جديدة على القوات الاميركية في الخليج الفارسي وانها تدرس الوسائل الكفيلة بحماية جنودها.

وتدرس وزارة الدفاع الاميركية في الوقت الراهن خطة وضعتها القيادة المركزية الاميركية حول اعادة نشر القوات الاميركية في السعودية.

وقال بيري ان ما بين ثلاثة واربعة الاف جندي من سلاح الجو الاميركي مكلفون الاشراف على منطقة حظر تحليق الطائرات العراقية فوق جنوب العراق قد ينقلون الى قاعدة جوية بجنوب الرياض.

بيان لحركة حماس في الذكرى الاولى لاعتقال الدكتور ابو مرزوق

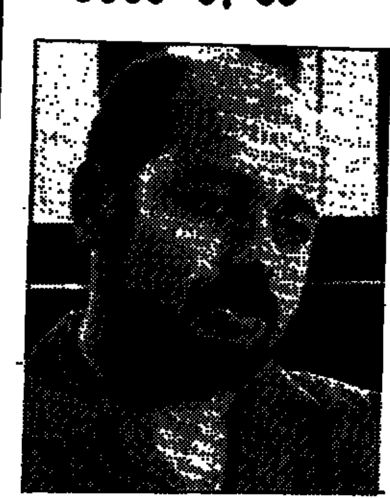
اصدرت حركة المقاومة الاسلامية حماس امس بيانا بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لجريمة اعتقال الدكتور ابومرزوق من قبل السلطات الاميركية ومما جاء في البيان الذي وصلت صحيفة كيهان العربي نسخة منه تصادف اليوم ذكرى مرور عام على اعتقال الدكتور موسى ابومرزوق رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» من قبل سلطات الامن الاميركية في مطار جون كنيدي في مدينة نيويورك.

لقد اوقفت السلطات الاميركية الدكتور ابومرزوق بينما كان متوجها الى الولايات المتحدة في زيارة شخصية مع عائلته وذلك بحجة مخالفته لقوانين الهجرة والاقامة، وهو ما تراجعت عنه السلطات الاميركية لاحقا عندما فشلت في تدعيم اتهاماتها مفسحة المجال امام الحكومة الصهيونية لتقديم طلب تسليم الدكتور ابومرزوق بتهمة مقاومة الاحتلال.

واليوم تنظر المحاكم الاميركية في طلب التسليم فيما تواصل احتجاز الدكتور ابومرزوق الذي جاهد بالفكر والكلمة دفاعا عن حرية وطنه وشعبه في مواجهة احتلال همجي يعتمد الارهاب وسيلة لفرض سيطرته على فلسطين وشعبها.

اننا في حركة المقاومة الاسلامية«حماس» نجدد في هذه المناسبة موقفنا الداعي للافراج عن الدكتور ابومرزوق ، ووقف محاكمته المسيئة لكل العرب والمسلمين، فقد عمل ابومرزوق على تحرير وطنه وشعبه وهو ما تقره وتبيحه كل قوانين البشر وشرائع الدنيا.

اننا في حركة «حماس» ندين هذا الانحياز الكامل الذي تبديه الادارة الاميركية حينما تدافع عن الارهابي بيريز في مواجهة تحقيقات دولية تؤكد تورطه المتعمد في ارتكاب مذبحة المدنيين في بلدة قانا اللبنانية فيما تحتجز قائدا سياسيا يدافع عن حرية وطنه متسلحا بالفكر والكلمة وتبحث في تسليمه لكيان تسجل في معتقلاته ابشع الانتهاكات لحقوق الانسان.





اعتقال رئيس تحرير مجلة اخبار الاسبوع الاردنية

عمان/ا ف ب: اعلن مصدر قضائي ان رئيس تحرير مجلة «اخبار الاسبوع» الاسبوعية توفيق كيوان اودع السجن امس لفترة ١٤ يوما .

يذكر ان كيوان هو رابع صحافي اردني يعتقل خلال فترة شهرين.

واوضح المصدر ان كيوان سيمثل امام القضاء لنشره مقالا عن عملية سطو على فرع بنك في مدينة الزرقاء بالقرب من عمان وتبين ان «المعلومات التي نشرها لا اساس لها من الصحة» على حد قوله.

وكان رئيس تحرير مجلة «صوت المراة» الاردنية الاسبوعية ناصر قمش قد اعتقل السبت الماضي لمدة ١٤ يوما بعد نشره سلسلة من المقالات تشير الى ارتفاع كبير في ادمان المخدرات في وسط عمان.

واعتقل رئيس تحرير مجلة «الحقيقة» الاسبوعية نائل صلاح من ١٠ الى ١٥ تموز وبتهمة التشهير بعد ان نشرت مجلته مقالا بعنوان «تجاوزات خطيرة في دائرة الجمارك» التابعة لوزارة المالية. وقد افرج عنه بكفالة بعد تدخل نقابة الصحافيين.

وفي ٢٩ ايار الماضي اعتقل ناشر صحيفة «البلاد» نايف الطورة بتهمة حيازة نحو ١٠٠ الف دولار مزيفة وقد برأته محكمة امن الدولة في ١٨ تموز الجاري .

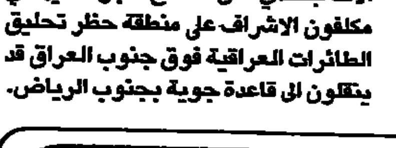
حركة امل تهاجم دورية للصهاينة في الشريط المحتل من لبنان

مرجعيون/لبنان/اف ب: ذكرت مصادر امنية في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان ان موقعا لميليشيا انطوان لحد التابعة لاسرائيل تعرض ليل الاربعاء للقصف.

واوضح المصدر ان موقع هذه الميليشيا في القنطرة في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة تعرض لسقوط ثمانية قذائف هاون وعددا من قذائف «ار. بي. جي» قبيل منتصف الليل.

من ناحيتها تبنت حركة امل العملية مؤكدة انها استهدفت «دورية اسرائيلية» على طريق القنطرة واوقعت اصابات بين عناصرها.

واعلنت في بيان وزعته في صور «٨٣ كلم جنوب بيروت» «ان اثنين من عناصرها اصيبا بجروح في اشتباك استغرق نصف ساعة مع عناصر الدورية» وذكرت ان عناصرها «شاهدوا مروحية اسرائيلية تعمل على اخلاء الاصابات».



● ياباني ينتحر شنقا بعد حادث مروري

طوكيو/ اف ب: اقدم سائق شاحنة في الـ٣٦ من العمر على الانتحار شنقا في احدى حدائق طوكيو بعد حادث على احدى الطرقات السريعة في العاصمة اليابانية.

فقد انقلبت شاحنة البنزين التي كان يقودها واندلعت فيها النيران واستطاع رجال الاطفاء السيطرة بعد ساعتين على الكارثة التي لم يسقط فيها ضحايا.

واختفى السائق بعد الحادث وعثر عليه في حديقة مجاورة وقد شنق نفسه بحزامه.

● صاعقة تجرح امرأتين خلال حفلة في حديقة قصر باكينغهام

لندن/ اف ب: اعلن متحدث باسم القصر الملكي البريطاني جرح امرأتين في صاعقة ضربت قصر باكينغهام في لندن خلال حفلة كانت تقام في حديقة القصر بدعوة من الملكة اليزابيت الثانية.

وتلقت المرأتان الاسعافات الاولية في القصر قبل نقلهما الى المستشفى لاجراء فحوصات اضافية.

ويعتقد ان الصاعقة ضربت شجرة او مظلة بالقرب من من مكان وجود المرأتين .

واضاف المتحدث ان زهاء ثمانية آلاف شخص كانوا يشاركون في حفلة الملكة التي كانت وافراد العائلة المالكة تحت خيمة.

● غرامة بسبب وعود انتخابية كاذبة

نانسي(فرنسا)/ اف ب: حكمت محكمة الجنح في نانسي على برنار مارتان عضو مجلس المحافظة في منطقة بادونفيلي الادارية بدفع غرامة بقيمة ٢٠ الف فرنك لانه اغدق وعودا انتخابية كان يعلم انها كاذبة.

وكان مارتان اعلن خلال حملته الانتخابية في اذار ١٩٩٢ بان هناك ٢١٠ وظائف في المقاطعة ستكون بانتظار الناخبين في الوقت الذي كان يعلم فيه ان المشروع المقصود قد الغي.

واستنادا الى محامي مارتان فانها المرة الاولى في تاريخ القضاء الفرنسي يصدر فيها حكم مماثل في قضية انتخابية بمقتضى قانون العقوبات الجديد.

وكان منافس مارتان في الانتخابات، جاك بولانجي تقدم بهذه الدعوى التي حكم له فيها ايضا بغرامة شخصية قدرها ٣٠٠٠ فرنك.

وقد طلبت النيابة العامة غرامة بقيمة ٣٠ الف فرنك وحرمان مارتان من حقوقه المدنية لثلاث سنوات بتهمة «سرقة اصوات الناخبين بواسطة اخبار كاذبة».

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران، الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ١١٣٦٥/٩٦٣١ هاتف: ٣١١٠٢٥١-٦٠
تلكس: ٢١٦١٨٦-٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨-٣١١١١٢٠
KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language